جامعـــة قاصـــدي مرباح ورقـــــلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

الميدان :العلوم الإنسانية

الشعبة: علم الإعلام والاتصال

التخصص :اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطلبة:

بألسعيد عبد الله

بالصحراوي علي

بن علية هجيرة

بعنوان:

الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري:

دراسة ميدانية علي عينة من سائقي الأجرة بولاية ورقلة

تحت إشراف الأستاذ:

حمايمي محرز

الموسم الجامعي:2014/2013

التشكر والعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ....)

صدق الله العظيم

عملا بقول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

نشكر الله عز وجل الذي منا علينا بإتمام

هذا العمل المتواضع الذي نتمنى أن يكون مفيد لهذه الأمة .

نتقدم بألف تحية شكر تحمل في طياتها كل الاحترام والتقدير

للأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل (**حمايمي محرز**)

كما نتقدم إلى مسؤولي قسم علوم الإعلام والاتصال

على التسهيلات المقدمة لإتمام هذا العمل كما لا ننسى أن نتوجه

بالشكر الجزيل لكل الزملاء والأصدقاء وبالأخص بن **ماأتالله عبد المالك**

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أرشدنا

إلى درب الحياة وهم الوالدين العزيزين اللذان ضحيا

بالنفسي والنفيس لكي نكون في نحنا اليوم في هذا

المقام لذا نهدي هذا العمل إلى :

عائلة **بألسعيد وعائلة بالصحراوي**

وعائلة بن علية (وبالأخص الأولياء الأعزاء)

وشكرا

المحتوى	الصفحة
التشكر والعرفان .	
قائمة.	
قائمة الجداول و الأشكال .	
المقدمة.	ا
الإطار المنهجي للدارسة .	
لإشكالية الدراسة	04
تساؤلات الدراسة .	05
تحديد مفاهيم الدراسة.	05
أسباب اختيار الموضوع.	08
أهمية وأهداف الدراسة	09
أدوات جمع البيانات.	10
مجتمع الدراسة	12
الدراسات السابقة	13
الفصل الأول : الإذاعة وتنمية الوعي المروري	
المبحث الأول : الإذاعة كوسيلة إعلامية	
مفهوم الإذاعة	17
نشأة الإذاعة	18
خصائص الإذاعة.	19
وظائف الإذاعة	20
أهمية الإذاعة	23
المبحث الثاني : قراءة إحصائية لحوادث المرور في ولاية ورقلة2014.	
مفهوم حوادث المرور ..	25
أسباب حوادث المرور.	26
الآثار الناجمة عن حوادث المرور	30
المبحث الثالث :الوعي المروري	
مفهوم الوعي المروري	32
أهمية الوعي المروري ..	32
أهداف الوعي المروري	33
مقومات ومحاور الوعي المروري .	33
الفصل الثاني : أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري	
المبحث الأول : ماهية الإرشاد	
تعريف الإرشاد .	36
مبادئ الإرشاد	36
أهداف الإرشاد.	37
طرق الإرشاد.	38
المبحث الثاني : الإتصال الإقناعي ودوره في التوعية المرورية	
مفهوم الإتصال الإقناعي	93

إستراتيجيات الإتصال الإقناعي . 39

العوامل المؤثرة في عملية الإقناع . 41
آليات الإقناع . 42
المبحث الثالث : ماهية الإتصال الشخصي.
مفهومه 43
مزايا وخصائص الإتصال الشخصي . 44
مقومات الإتصال الشخصي. 49
الفصل الثالث : التأطير الميداني للدراسة
المبحث الأول : بطاقة فنية عن إذاعة ورقلة الجهوية (إذاعة الواحات)
تعريف إذاعة ورقلة . 49
التطور التاريخي لإذاعة ورقلة الجهوية . 49
الهيكل التنظيمي لإذاعة ورقلة الجهوية . 50

المبحث الثاني:تحليل البيانات

قراءة الإستبيان 52

تحليل نتائج الإستبيان 66
الخاتمة 70
قائمة المراجع 72

الملاحق 74

فهرس الجداول

الرقم الجدول	العنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول (ا)	يوضح الأسباب المتعلقة بالمركبة في حوادث المرور لسنة 2014	26
الجدول(ب)	يوضح الأسباب المتعلقة بالمحيط في حوادث المرور	27
الجدول(ج)	يوضح الأسباب المتعلقة بالعامل البشري في حوادث المرور	28
الجدول رقم(01)	يوضح عامل السن ودوره في مدى إستماع المبحوثين لإذاعة الواحات	52

الجدول رقم(02)	يبين الحالة الإجتماعية ودورها في فترة إستماع السائقين للإذاعة	53
الجدول رقم (03)	يوضح المستوى التعليمي وعلاقته بالصعوبة التي تواجه المبحوثين في فهم هذه الإرشادات التوعوية	54
الجدول رقم(04)	يوضح عامل الخبرة المهنية وعلاقته بنوعية الإضافة التي يستقيها المبحوثين من هذه الحملات التوعوية	55
الجدول رقم(05)	يوضح نوعية البرامج التي يستمع إليها السائقين على أمواج إذاعة ورقلة	56
الجدول رقم(06)	يبين طبيعة البرامج التوعوية التي يفضل السائقين الإستماع إليها على أمواج إذاعة ورقلة الجهوية	57
الجدول رقم(07)	يبين الجدول مدى إطلاع السائقين على الفواصل التي تعالج مواضيع التوعية المرورية على إذاعة الواحات	57
الجدول رقم(08)	يوضح نوع المنبهات التي تلفت إنتباه السائق عند إستماعه للحملات التوعوية	58
الجدول رقم (09)	يوضح رؤية السائقين لمنحى تطور حوادث المرور في ولاية ورقلة	59
الجدول رقم(10)	يوضح نظرة السائقين لواقع التوعية في ولاية ورقلة	59
الجدول رقم(11)	يبين اللغة التي يفضلها السائقين في عرض الإرشادات التوعية المرورية	60
الجدول رقم(12)	يوضح نوعية الدعائم المصاحبة للإرشادات التوعوية التي يراها السائقين قادرة على التأثير	61
الجدول رقم(13)	يوضح الأسلوب ألإقناعي الذي يؤثر على السائقين عند تقديم الفواصل الخاصة بالتوعية المرورية	62
الجدول رقم(14)	يوضح إمكانية تقديم البرامج التوعوية من طرف رجال مختص في المجال او عادى	62
الجدول	يبين رأي السائقين حول فتح المجال للمشاركة في تفعيل	63

رقم(15)	هذه الفواصل التوعوية عن طريق الهاتف	
الجدول رقم(16)	يبين العامل الذي يزيد من فعالية ترسيخ الإرشادات التوعوية للسائقين	64
الجدول رقم(17)	يبين ردة فعل السائقين عند سماعهم لصدى هذه الإرشادات التوعوية	65
الجدول رقم(18)	يبين إمكانية تقديم الحملات التوعوية الإرشادية تصورا كافيا للسائقين حول مفهوم الوعي المروري.	65

جدول الإشكال

رقم الشكل	عنون الشكل	رقم الصفحة
01	مخطط يوضح الأسباب المتعلقة بالمركبة	27
02	مخطط يوضح الأسباب المتعلقة بالمحيط	28
03	مخطط يوضح الأسباب المتعلقة بالعامل البشري	29
04	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة الواحات	50

مقدمة

مقـــــــدمة

يعتبر الإتصال ظاهرة إجتماعية يسعى إليها الإنسان باستخدام أساليب مختلفة تتوافق كل منها مع المرحلة الحضارية التي يمر بها المجتمع وذلك من أجل تبادل الأفكار والآراء ولقد تغير مفهوم الإتصال عما كان عليه في السابق وتعددت أدواته نظرا لتعقد الحياة و التطور التكنولوجي الذي شهده عالمه اليومً .

ولعل من أساليبه لدراسة المشاكل الإجتماعية ما يعرف بالإتصال الإجتماعي الذي يساعد على إيجاد الحلول المناسبة عن طريق الحملات الإعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام وقد أصبحت الحاجة إليها أمر ضروري نظرا للمشاكل التي تعيشها المجتمعات وقد ساهمت بدورها هذه الأخيرة في تعزيز التفاعل وخلق الوعي في الكثير من الدول على إيجاد الحلول في الكثير من المشكلات الإجتماعية ولعل من بين المشاكل العصرية مشكلة حوادث الطرقات التي يعاني منها العالم اليوم وما تخلفه من خسائر مادية وبشرية نتيجة تطور المجتمعات وزيادة الحركة والسير لتحقيق التنمية والإسراع من التطور في مختلف مجالات الحياة الإنسانية والجزائر على غرار هذه الدول التي شهدت في الآونة الأخيرة ارتفاع في حوادث المرور وفي ظل هذا الوضع يستلزم على المنظمات والجهات المعنية لمعالجة هذه الظاهرة إيجاد حلول سريعة وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية التي تحتم عليها الإستجابة سريعة بالتطورات الحاصلة في الحياة المرورية وذلك لما لها من أهمية في خلق الوعي إتجاه الظاهرة ومحاولة تعديل السلوكيات إتجاهها وتعد الإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا ,وأنها تؤثر في الرأي العام تأثيرا فعالا في نفوس الجماهير وتعدد الوسائط والتنوع الجغرافي يجعلها تلقى صدى واسعا من الجمهور وعلى غرارها الإذاعات المحلية مثل إذاعة ورقلة الجهوية فهذه الأخيرة لها أهمية كبيرة في مواكبة مختلف الأحداث و التغيرات في البلاد وقد ساهمت بشكل كبير في خلق الثقافة المرورية ,ومن أجل معرفة الكثير عن هذا الدور الذي تقوم به إذاعة ورقلة الجهوية ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تناولت في مضمونها إطارا منهجيا إضافة الى ثلاثة فصول وهي كالتالي :

1) الإطار المنهجي : الذي تناول إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسبابها إضافة الى ضبط المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها , بعدها تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى إختيار المنهج المناسب للدراسة وأدوات جمع البيانات وكذا الدراسات السابقة

02)- الإطار النظري : تناول فصلين :

الفصل الأول:عنون تحت الإذاعة ودورها في تنمية الوعي المروري وتضمن ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول بعنوان الإذاعة كوسيلة إعلامية وتضمن التعريف بالإذاعة وخصائصها و أهميتها

المبحث الثاني : كان بعنوان قراءة في إحصائية حوادث المرور وتضمن مفهوم حوادث المرور وكذا أسبابها والآثار الناجمة عنها .

المبحث الثالث : جاء تحت عنوان التوعية المرورية وتضمن مفهومها وأهدافها وأهميتها ومحاورها.

الفصل الثاني :تحت عنوان أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري وتناول ثلاث مباحث:

المبحث الأول:تحت عنوان ماهية الإرشاد وتضمن مفهومه وأهدافه ومبادئه وطرقه .

المبحث الثاني :جاء تحت عنوان الإتصال الإقناعي في إعداد الإرشادات التوعوية وتضمن مفهوم الإتصال الإقناعي وإستراتيجياته وعوامله وآلياته .

المبحث الثالث:تحت عنوان الإتصال الشخصي وتناول مفهومه ومزاياه ومقوماته .

الفصل الثالث :وهو دراسة ميدانية لإذاعة ورقلة على عينة من سائقي الأجرة وخصص فيه بطاقة فنية على إذاعة ورقلة الجهوية ثم تفريغ وتحليل البيانات وكذلك التطرق إلى النتائج الجزئية وكذلك العامة بالنسبة للدراسة تليها الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي للدراسة:

الخـــــطة

- **إ إشكالية الدراسة**
- **فرضيات الدراسة**
- **تحديد المفاهيم والمصطلحات**
- **أسباب اختيار الموضوع**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات**
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة**
- **الدراسات السابقة**

تحديد الإشكالية:

بدأت المجتمعات الإنسانية بسيطة وغير معقد ة ولكن الإنسان بطبيعته وتطلعاته أصبح يستطلع كل ما هو جديد في عالمه وما حوله مما أفضى إلى تعقيدات بالغة في مجتمعه هذه التعقيدات أثرت في سلوكه وجعلته ينحاز عن الحياة القويمة وينحرف عن القيود التي وضعها المجتمع .

ظهرت أساليب وأشكال حديثة ومستحدثة للإجرام تتماها والطفرة التنموية التي تعيشها تلك المجتمعات ’ومن هذا التطور حضر دور الإعلام بقوة في مجال الأمن أصطلح عليه تسمية الإعلام الأمني يسعى لبث نشر الرسائل الإتصالية الإعلامية الصادرة عن الأجهزة الأمنية المختلفة عبر وسائل الإعلام بهدف نشر الوعي في كل المجالات الأمنية.

والوطن العربي من الدول النامية التي شهدت في العقود الأخيرة أساليب جديدة للإجرام والتداعيات الأمنية خاصة بعد التطورات العالمية وهيمنة العولمة على مسامات الحياة وأهمها الإعلام ,والذي تطلب إنتاج رسائل إعلامية , وتحديدا الإذاعة التي تقوم بهذا الدور من خلال البرمجة التي تبثها ومن هنا كان سعينا للكتابة في هذا الموضوع الهام والحيوي.[1]

لذلك فقد تمحورت إشكالية الدراسة حول:كيف تساهم الإرشادات الإذاعية في غرس الوعي المروري لدى سائقي الأجرة بولاية ورقلة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

[1] د,ا.إسماعيل سليمان أبو جلال .الإذاعة ودورها في الوعي الأمني . دار أسامة ,عمان الأردن .ط,1 ’2012

التســـــــــــــــــــاؤلات

– ما الدور الذي تلعبه الإرشادات الإذاعية في تنمية الوعي المروري لدى سائقي الأجرة بولاية ورقلة؟

– ما هي أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري لدى السائقين؟

– كيف ينظر جمهور السائقين للإرشادات الإذاعية التوعوية ؟

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن تحديد المصطلحات من أهم الخطوات في أي بحث علمي في تسهيل مهمة الباحث وتقوم بتخطيط الطريق الصحيح لبحثه وبذلك يصل إلى نتائج دقيقة وواضحة وعلى الباحث أن يتخذ في بحثه المفهوم التجريدي والإجرائي للمفاهيم الأساسية الواردة في بحثه .

لقد تطرقنا في دراستنا إلى المفاهيم الأساسية المتمثلة في :الإرشاد ,الإذاعة ,الدور,التوعية المرورية :

الإرشاد:إن كلمة إرشاد جاءت من الفعل أرشد-يرشد إرشادا ورشدا والإرشاد يتضمن معنى التوعية وتقديم الخدمة والمساعدة للآخرين .[1]

ولقد عرفه جود :بأنه تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها وذلك

[1] أ.د.سعيد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد ابر هيم (الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته)دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر التوزيع عمان الأردن ط الأول 2003 ص24.

بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانية المدرسة والمجتمع ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يحدد قراراته الشخصية [1]

كما عرفه:بأنه العملية التي من خلالها يحاول المرشد وهو شخصا مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد أن يساعد شخصا أخر في تفهم ذاته وأتخاذ القرارات وحل المشكلات والإرشاد هو مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتائجها إلى حدا كبير على العلاقة الإرشادية[2]

التعريف الإجرائي:الإرشاد هو عملية تفاعل تسهل فهم الذات والبيئة وتؤدي إلى تحديد وتوضيح أهداف وقيم لسلوك المستقبل.

الإذاعة :إشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي أشاعه ونشره وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذيع أنه الرجل الذي أفشى السر وأذاعه .

التعريف الإصطلاحي: هي الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم– فرادى وجماعات– باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

تعريف الدور لغة : يقال دار ويدور وستدار إذا طاف حول الشيء, إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ به[3]

[1] سليمان داود زيدان وسهيل موسي شوا قفة(أسالب لإرشاد التربوي) دار جهينة عمان الأردن 2007 ص9.
[2] سليمان داود زيدان وسهيل موسي شوا قفة نفس المرجع ص 10.
[3] د.ا.إسماعيل سلمان أبو جلال الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ,دار أسامة عمان الاردان ط,ا2012.ص.94.

إصطلاحا : وضع إجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من أشكال النشاط التي يعزو إليها القائم بها في مجتمع معين أو صياغة مألوفة في مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص في موضع التفاعل الاجتماعي [1]

مفهوم الوعي:

- يعرف الوعي في اللغة بأنه الحفظ والتقدير، وسلامة الفهم والإدراك، ويرى علماء النفس أن الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به ، كذلك القواميس الأجنبية كقاموس أكسفورد الصغير جاء معنى كلمةAware و الإسم منهاAwareness المعرفة والإدراك.[2] ويعرف Good : الوعي على أنه :امتلاك أو إظهار أو إدراك أو تصور المعرفة .
- كما يشير كراث ول: إلى الوعي كخطوة في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من إتجاهات وقيم . ويؤكد على أنه في مستوى الوعي لا يكون الإهتمام موجها إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر الإهتمام بأن الفرد يدرك أشياء معينة في الموقف أو الظاهرة، ومعنى ذلك أن الوعي يتضمن مكونا معرفيا مما يجعل الجانب الوجداني ملازما للجانب المعرفي.[3]
- **التعريف الإجرائي للوعي:**هو عملية الجمع بين المكون الوجداني والمعرفي و المهاري ليصبح لدى الفرد مجموعة من الإتجاهات والقيم والمعارف يظهرها في مواقف مختلفة تعكس مستوى الوعي لديه.
- **التوعية المرورية:**تعرف على أنها :عبارة عن منظومة السياسات والخطط والبرامج الهادفة الى إنتاج مضامين ورسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المروريه وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة وتستخدم وسائل

[1] د.ا.إسماعيل أبو جلال .نفس المرجع السابق.ص.95.
[2] فايز عبد الله الشهري :دور المدرسة الثانوية في نشر الوعي الأمني, رسالة ماجستير,جامعة نايف للعلوم الأمنية ,السعودية,2006
[3] احمد جمعة الريا مي:إعداد العملين في سلطنة عمان (تحديات العولمة والتربة السياسة والبيئة),عالم الكتب الحديث الاردان ط,ا

إتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين التي تشكل خطابا مروريا توعويا متكاملا إلى مختلف الشرائح الإجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالتوعية المرورية .[1]

التعريف الإجرائي :هي عبارة عن إلمام السائق بالمعلومات الأساسية عن الحياة المرورية وإهتمامه الكافي بها ونشرها على الشرائح الإجتماعية وإرشاداهم نحوها لتحقيق الأهداف الإنسانية في تعديل السلوك ,عبر الإذاعة.

اسباب اختيار الموضوع:

لم يكن إختيارنا لموضوع الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري لدى السائقين من باب الصدفة وإنما هنالك عدة أسباب تظارفت لتشكل لنا حافزا لاختيار هذا الموضوع وهي:أسباب موضوعة وأخرى ذاتية

❖ **ألأسباب الموضوعيـــــــــة:**

1. إن هذا الموضوع بطبيعته يصب في صلب التخصص الذي ننطوي ضمنه وهو ميدان الإتصال بمجالاته الواسعة محاولين أن نوضح العلاقة التي تربط الإذاعة كوسيلة إعلامية بغرس ثقافة الوعي المروري.
2. البحث في العلاقة بين النصوص القانونية والثقافة المرورية للتقليل من حوادث الطريق.
3. تفاقم مشكلة المرور في الجزائر وخاصة في الآونة الأخيرة.
4. حاجة المجتمع للمثل هذا النوع من الإرشادات التوعوية .
5. إدراكنا كباحثين للدور الذي يمكن إن تؤديه الإذاعة كوسيلة إعلامية في غرس الوعي المروري بالنسبة لجمهور السائقين من خلال التركيز على بث مجموعة من الإرشادات التوعية .

[1] أديب محمد خصور حملات التوعية المرورية العربية مركز دراسات البحوث,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,الرياض 2012,ص,13.

الإذاعة ونظرا لما تتميز به من خصوصيات تجعلها قريبة من جمهور المستمعين كسهولة حمل الجهاز(جهاز الراديو)والقدرة على استخدامه في كل الأماكن تقريبا إلى جانب مخاطبتها لهذه الشريحة من المجتمع (السائقين) وذلك باللجوء إلى الطرق الجذابة والمشوقة واستعمال اللغة البسيطة ألتي تسيطر عن العقول وتؤثر في السلوك .

❖ **الأسباب الذاتيـــــــــــة:**

- الفضول وحب الإستكشاف اللذين دفعا بنا إلى الإطلاع على كيفية عمل الطاقم الإذاعي في ولاية ورقلة.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية واستعمال الإستمارة كأداة من أدوات البحث المنهجي والتطبيقي لجمع المعلومات والحقائق من خلال الأفراد المستمعين لهذه الإرشادات الإذاعية.
- الإهتمام الشخصي نحو هذا النوع من الدراسات القابل للتحليل والمناقشة .
- معرفة مدى استجابة وتعامل السائقين مع هذا النوع من الإرشادات.

أهمية وأهداف الدراســــــــــــة:

تبرز أهمية وأهداف الدراسة في كون هذه الأخيرة تتناول موضوعا مهما ألا وهو التوعية المرورية في الإذاعة وذالك للحد من إرتفاع نسبة حوادث المرور الذي أصبح يسمى في الآونة الأخيرة بإرهاب الطرقات وترجع أهميتها إلى ما يلي:

- تطبيق مشروع السلامة المرورية على الطريق وهي أن نصل جميعنا مواطنين وسائقين إلى وعي ومعرفة بقواعد المرور.نقوم بتطبيقها في حياتنا اليومية تكفل لنا السلامة وتجنبنا حوادث المرور التي لطالما تؤدي

بنا إلى الهلاك والإعاقة وفقد أحبائنا وأطفالنا ولنعيش حياة سعيدة بعيدة عن المعاناة الناجمة عن هذا الأخيرة.

- إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة كوسيلة إعلامية في غرس الوعي المروري لدى السائقين .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

يقتضي إجراء أي بحث علمي تحديد الأسلوب او المنهج الذي يتناسب مع الموضوع المعالج والذي يساعد على جمع المعلومات او البيانات لتصنيف وتحليل المعطيات.وأن اختيار المنهج المناسب للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة والمجال الذي تنتمي إليه وكذلك بالإمكانيات المتاحة لدى الباحث وعليه فالمنهج هو :حسب تعريف موريس انجر:هو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة ما.

أما محمد زيان فعرفه :بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن الحقيقة المجهولة او من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرين,

ومن خلال هذا المنطلق التمهيدي لمفهوم المنهج وطبيعة الدراسة والتي نحن بصدد معالجتها والمتمثلة في التوعية المرورية في الإذاعة فارتأينا أنه من الضروري الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لما يمتلكه من مقومات تتلائم مع هذه الدراسة فهو الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية.

فهو يعرف على انه : عبارة عن أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أساسا للوصول إلى استنتاجات عن مجتمع البحث وموضوع الدراسة فتتاح للباحث خمسة أنواع من المعلومات عن المبحوثين :حقائق ,إدراك, اتجاهات ,أراء,تقارير سلوك.

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع.[1] الدراسة كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية وموضوعية يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح من اجل جمع البيانات الخاصة بالإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري لدى سائقي الأجرة بولاية ورقلة وهذه الأدوات هي الملاحظة والمقابلة والإستبيان.

الملاحظة :تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف عن قرب على الظاهرة التي يدرسها وإعطاء تحليلات وتفسيرات لما يلاحظه من خلال ربطه بكل جوانب البحث النظرية والتطبيقية .

المقابـــلة :تعتبر المقابلة أسلوب منظم يقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية والمنهجية التي تنظم لقاءات وتذيع الحوار في إطار الأهداف البحثية لتنظيم المقابلة .[2]

[1] احمد بدر:مناهج في عالم المعلومات والمكتبات (د ط),دار المعرفة الجامعية ,الرياض السعودية.1999.ص,48

[2] محمد عبد الحميد:البحث العلمي في الدرسان الإعلامية.,ط 4,عالم الكتب .القاهرة,مصر,2000,ص,392,

ويوفر أسلوب المقابلة مرونة تساعد على التغلب على الصعوبات التي تؤدي إلى تحريك الإجابات اونقص استجابات المبحوثين كما أنها تسمح للباحث بشرح الأسئلة الغامضة . فيحصل بذلك من خلال الأسئلة الموجودة في دليل المقابلة على البيانات والحقائق المطلوبة مع من يستهدفهم بالمقابلة .

ووجود أنواع عديدة من المقابلات يفرض على الباحث انتقاء النوع المناسب لدراسته ولذلك استخدمنا نوعين من المقابلات: المقابلة المقننة التي استهدفنا بها مقدمي الإرشادات التوعوية المرورية في الإذاعة المحلية بورقلة من أجل معرفة طبيعة تلك الإرشادات ومضمونها وأسس إعدادها.

أما النوع الثاني من المقابلات فهي المقابلة غير المقننة والتي استهدفنا بها الأطراف الفاعلة للتقليل من حوادث المرور من (مسؤولي أعوان الحماية المدنية ,والدرك الوطني ومديرية النقل بولاية ورقلة)لذلك ارتأينا إلى طرح أسئلة عامة تستدرج الأطراف المعنية بالحديث وإعطاء معلومات وحقائق ثم انتقاء ما يناسب موضوع الدراسة.

الإستبيـــــــان: يعد الإستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الإعلامية وهي تستخدم لجمع قدرا أكبر من المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة وهي تستخدم بكثافة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع ويمكن القول أن الإستبيان يستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو مشكلة موضوع البحث [1]

وحتى يحقق الإستبيان الهدف المرجوا منه لابد أن تكون أسئلته ذات مواصفات خاصة بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن الموضوع المبحوث وتتيح من ناحية أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد ويرى

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان,محمد علي البدوي:مناهج وطرق البحث الاجتماع,(د,ط),القاهرة,مصر,دار المعرفة الجامعية ,2002,ص,371.

علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة القابلة للتحليل أو التعامل العلمي إنما ترتبط بالدرجة الأول بمدى ضبط الأسئلة المتمثلة في الإستبيان سواء من حيث الشكل أو المحتوى[1] ,

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

العينة:هي طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات فنأخذ عينة من مجموعة ما الإنتقال من الجزء إلى الكل للتوصل إلى حكم على المجتمع في ضوء بعض أفراده فهي ضرب من الإستقراء وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام في قدر من الإحتمال وكثير ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية.

وقد اعتمدنا في دراستنا على30 مفردة من سائقي الأجرة كعينة قصدية والتي تم تعريفها بأنها تخضع لإختبار مقصود تبعا لشروط وأهداف البحث إذ تشكل مفردة العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا وبالتالي فهي لا تخضع إختيار كيفي من طرف الباحث .[2]

وتتم أهم خصائص عينة بحثنا في :

- أن كون السائقين المستجوبين من المستمعين للإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية لإذاعة ورقلة,
- حصر مفردات العينة لسائقي سيارات الأجرة وذلك لكثرة حركة التنقل في المدن. وتم توزيع الاستمارة على ثلاثون مفردة بطريقة قصديه وتم إلغاء استمارتين ويعود هذا الى سوء فهم بعض المبحوثين للأسئلة الوردة فيه.

الدراسات السابقة:

[1] صلاح أبو الفوال:مناهج البحث في العلوم الإنسانية,(د,ط)مكتبة غريب ,القاهرة,1983,ص,306
[2] محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي ,دار الفجر للنشر والتوزيع ,2004,ص381,

♣ **الدراسة الأول: من إعداد الطالبة هيبة شعوة، تحت عنوان :دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية – دراسة تحليلية ميدانية(مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال)جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة 2006-2007.**

تمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة دور الإذاعة الوطنية ممثلة في القناة الأولى في التوعية المرورية للسائقين ولرجال الأمن. واندرج ضمنها جملة من التساؤلات وهي كالتالي:

– ما مدى إقبال السائقين ورجال الأمن على برامج التوعية المرورية؟

– ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟

– ما مكانة الإذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عليها السائقون في الحصول على معلومات مرورية؟

ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

– إحتلال التلفزيون والإذاعة المراتب الأولى في ترتيب وسائل الإعلام المفضلة للتوعية المرورية.

– بينت الدراسة وجود إقبال على الإستماع إلى الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.

– بينت الدراسة أن أكثر الأماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبة تجاوزت 73% وإن الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للإستماع لبرامج التوعية المرورية.

– تفضيل نسبة معتبرة من السائقين ;تقديم برامج التوعية المرورية من طرف الرجال.

– فيما يتعلق باللغة فقد احتلت اللغة الفصحى المركز الأول في تفضيلات الجمهور للغة البرامج التوعوية، في حين احتلت الدارجة المركز الثاني والفرنسية المركز الثالث.

– بينت الدراسة أن برامج وحملات التوعية ساهمت في إقناع السائقين بتجنب الإفراط في السرعة حيث فاقت نسبة المقتنعين % 22

– بينت الدراسة أن البرامج التوعوية ساهمت في إقناع أزيد من % 99 من أفراد العينة بالاستخدام الإرادي لحزام الأمن دون مراقبة رجال المرور.

– اعتبر الأسلوب العلمي أفضل الأساليب الإقناعية والأكثر تأثيرا على السائقين، ثم أسلوب التخويف ثم الأمر أما الأسلوب الهزلي فقد احتل المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة جدا[1].

♣ **الدراسة الثاني: بعنوان فعاليات الحملات المرورية التوعوية –دراسة ميدانية بمدينة الرياض من إعداد : المقدم الدكتور علي بن ضبيان الرشيدي، الرياض**

تركزت إشكالية الدراسة في محاولة معرفة مدى فعاليات الحملات المرورية التوعوية وذلك في إطار سعي الأجهزة الأمنية ممثلة بالأمن العام إلى زيادة الاهتمام بالحملات التوعوية المرورية(خاصة في ظل ارتفاع المخلفات المرورية التي تحدث في المملكة حيث ارتفعت بين عامي 1423–1426بنسبة % 30.3 وذلك على الرغم من وجود نظام المرور .ولقد هدفت الدراسة إلى معرفة ما يلي:

– ما هي العوامل الأكثر تأثيرا في الحملات المرورية التوعوية على أفراد الدراسة؟

– ما هي المعطيات الأكثر تأثيرا في معطيات الحملات المرورية الميدانية(الضبطية)على أفراد الدراسة؟

نتائج الدراسة:

– اتضح من خلال الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة يرون أن الحملة التوعوية مفيدة جدا أي أنهم يرون ضرورة استمرار الحملات التوعوية لعائد الفائدة, المرجو منها.

– يرى معظم أفراد الدراسة أن الحملات الضبطية تحد من مخالفتي السرعة وتجاوز الإشارة حيث جاءت في الترتيب الأول وفقا لإستجابات المبحوثين.

[1] –هيبة شعوة :**دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية :دراسة تحليلية ميدانية**(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة،**2006–2007**

– ضرورة الإهتمام بالجانب المعرفي عند إعداد الرسائل الاتصالية خصوصا ما تعلق منها بالأنظمة المرورية، حيث اتضح أن الحملة التوعوية المدروسة لم تعطي هذا الجانب حقه من البروز الإعلامي.

– وجود فروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية أي أنه توجد فروق في آراء المتزوجين وغير المتزوجين تجاه محوري التوعية المرورية والحملات المرورية حيث كانت درجة الإدراك بالتوعية المرورية والحملات للمتزوجين أعلي من غير المتزوجين.

–وجود فروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير العمر حيث وصلت الدراسة إلى أن مستوى الإدراك لمحور التوعية المرورية لدى من هم في الفئة العمرية من 45–55 سنة هو الأعلى بينما مستوى الإدراك هو أدنى لمن هم في الفئات العمرية أقل من 45 سنة[1]

[1] على بن ضبيان الرشيدي، **مؤتمر التعليم والسلامة المرورية :فعاليات الحملات المرورية التوعوية**، جامعة نايف للدراسات الأمنية، مركز الدراسات .لا

الفصل الأول :
الإذاعة وتنمية الوعي المروري

المبحث الأول : الإذاعة كوسيلة إعلامية

تعريف الإذاعة

نشأة الإذاعة

خصائص الإذاعة

أهمية الإذاعة

المبحث الثاني : قراءة إحصائية لحوادث المرور في ولاية ورقلة لسنة2014

مفهوم حوادث المرور

أسباب حوادث المرور

الآثار الناجمة عن حوادث المرور

المبحث الثالث : ماهية التوعية المرورية

مفهوم الوعي المروري

أهمية التوعية المرورية

أهداف التوعية المرورية

مقومات ومحاور الوعي المروري

المبحث الأول:الإذاعة كوسيـــــــــــــلة إعلامـــــــــــــــــية

تمهيد: تبوأت الإذاعة منذ العشرينيات من القرن العشرين مكانا بارزا في العالم وقد احتلت مكانها في عاداتنا وتغلغلت في جميع الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع,والإذاعة وسيلة التعبير المبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة وقد ازدادت أهميتها في دول العالم الثالث وبالخصوص في الجزائر لإعتبارات كثيرة أهمها ارتفاع نسبة الأميين وتفاقم الآفات والمشاكل الإجتماعية في شتى مجلات الحياة اليومية وهذا ما يؤدي إلى قلة الوعي لدى هذه المجتمعات وبذلك وجدوا في الإذاعة ضالتهم المنشودة من اجل تنمية هذا الوعي وتطويره من خلال المتابعة المستمرة للبرامج التي تبثها الإذاعة بما تمتلكه من الخصائص الديمغرافية والجغرافية .

المطلب الأول :تعريـــف الإذاعـــــــة

الإذاعـــــــــة : هي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وادوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلكٌ لإستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات لأجهزة استقبال مناسبة ويقصد بها كذلك ما يبث عن طريق الأثير واستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستعمليها برباط مباشر وسريع واهم ما يميز الإذاعة المسموعة إلا نها الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين كل وسائل الإتصال لذالك يطلق عليها الباحثون باسم الوسيلة العمياء فهي قادرة على أن تصل إلى ابعد مما يتصوره الخيال فهي سلاح يخاطب العقول والقلوب والنفوس فهي تعتمد على التوجيه والإقناع أكثر مما تعتمد على الإنذار والتمهيد فقد قال عنها

هتلر في كتابه (الكفاحي)إنني اعلم أن تأثير كلمة مكتوبة على كل الأفراد اقل بكثير من تأثير كلمة يسمعونها[17]

المطلب الثاني:نشأة الإذاعة

استطاع الايطالي ***جوجليمو ماركو ني*** أثناء شبابه أن يخترع الإذاعة وذلك ليثبت عمليا انه يمكننا أن نرسل إشارات كهرومغناطيسية من خلال فضاء كما سجل ***ماركو ني ابتكاره*** في بريطانيا عام 1986 وقد استفاد من تجارب من سبقوه ليطور اختراعه أمثال البريطاني ***هنري جاكسون*** والروسي ***الكسندربوبوف*** اللذين برعا في مجال الاتصالات اللاسلكية وكذلك استفاد العلماء أمثال ***إديسون وفليمبج*** و***دي فرست*** في إنتاج أطول الموجات اللازمة للإرسال من خلال الموجات القصيرة والتي ساهم في اكتشافها كل من **جيمس ماكسويل** الذي توصل في عام 1965الى إثبات وجود الكهرومغناطيسية وان هذه الموجات قادرة على الانتقال خلال الهواء بسرعة الضوء ,ثم جاء العالم الألماني ***هنري هرتز*** الذي أكمل أبحاث ماكسويل فاثبت صحة نظريته واستطاع أن يقيس طول سرعة الموجات الكهرومغناطيسية بشكل صحيح ودقيق حيث إن سرعتها بسرعة الضوء

استطاع ***ماركو ني*** إن يرسل ويستقبل موجه بنجاح على مسافة 100ياردة دون أسلاك ثم أقام شركة معينة باختراعاته فعملوا تدريجيا على أيجاد التقنيات اللازمة لزيادة مدى الإرسال والاستقبال الخاص بالإرسال الإذاعي

في عام 1901اوجد ***ماركو ني*** أن ينشئ طريقا الكترونيا بين قارتي أوربا وأمريكا عبر المحيط الأطلنطي وذلك من خلال محطة إرسال في كورنورل في بريطانيا والى سان جون في ولاية نيوفوند لاند بأمريكا ونجح

[17] زهير احدادن ,تاريخ الإذاعة والتلفزيون ,ديوان المطبوعات الجامعية,ط1,الجزائر ,1989,ص89.ه

أيضا في استخدام الاتصال بالراديو في العام نفسه وذلك لمعرفة اتجاه السفن القادمة واستقبال إشارات الاستغاثة كما استطاع التأكيد على أهمية دور الراديو في تفادي إخطار الحوادث البحرية وكانت البداية الفعلية للإذاعة على يد فريق من العلماء قاموا بإجراء دراسات وتجارب لنقل الصوت البشري عن طريق الراديو ومنهم العالم سيرجون فلمبنج الذي ابتكر الصمام الكهربائي عام 1904والعالم لي دي فرست الذي ابتكر المكبرة الصمام الثلاثي والعالم ويجتالد فندن في إرسال الكلام عن طريق اللاسلكي بإذاعة صوت بشري في محطة في **ولاية ماساشوستن** الأمريكية

بعد عامين قام ***دي فرست*** بإنشاء محطة إذاعية برج إيفل في فرنسا وتمكن من إذاعة الموسيقى عام 1910م, وفي1920اصبحت الإذاعة حقيقة واقعة حيث كان في بداية المضمار الولايات المتحدة الأمريكية ,ثم تبعتها فرنسا وبريطانيا وألمانيا ودول أخرى ثم توالت حملات التطوير التي تناولت الراديو والإرسال الإذاعي حتى وصلت لما وصلت إليه الآن .[18]

المطلب الثالث: خصـــــــــــــائص الإذاعـــــــــــة

أن الإذاعة كوسيلة إعلامية يمكن أن تكون جهازا فعالا في نشر التوعية الأمنية (الوعي المروري ويمكن أن نجمع خصائص ومميزات الإذاعة كوسيلة إعلامية كالتالي :

- أن الإذاعة وسيلة تخاطب كل شرائح المجتمع بكافة الفئات والمستويات المتعلم والأمي ولان الوعي الاستماع إلى الراديو لا يتطلب بالضرورة الجلوس والتفرغ الكامل كالمشاهدة والقراءة وهذه الميزة تيسر عملية بث الرسائل التوعوية والأخبار الأمنية مما يتيح للمستمع ممارسة أي نشاط أخر واستخدام بقية الحواس الأخرى في نشاط مختلف لان الإذاعة وسيلة سمعية تخاطب الوجدان عن طريق الإذن

[18] ابر هيم إمام .الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ,دار الفكر العربي ,مصر,ط,2. 1985.

- يمكن متابعة الحدث الأمني بسهولة ودقة لان الاستماع إلى الراديو لا يحتاج إلى جهد وعناء كما انه يتيح للمستمع المتابعة في إي زمان ومكان ودون قيود.
- ميزة الآنية في الإذاعة تجعلها الوسيلة الأولى لمتابعة الإحداث لان التداعيات الأمنية لان الحدث الأمني فيه قوة وجاذبية وبفرض التشويق والترقب فان الإذاعة لديها كل هذه الإمكانيات لنقل هذا الحدث .
- الأمني رسالة عامة لكل المجتمعات فان الإذاعة خير وسيلة تصل الأمي قبل المتعلم وتقدم له الرسالة المعنية التي تراعي الفروق الفردية والمستويات الثقافية المتباينة.
- يمكن استخدام الصوت البشري بنبرته وايماته ودلالاته العميقة في مواضيع التوعية الأمنية التي تحتاج إلى أصوات معبرة وقوية تجسد الحدث وتتبع تفاصيله بكل دقة لأنه جسر التواصل الأول في الإذاعة وكان لابد لن يتصف بمقومات ومواصفات متكاملة لأداء الرسالة الأمنية.
- تتيح إعادة البرامج من خلال الإذاعة للبرامج الأمنية فرصة الاستماع مرة ثانية لذا يجد فيها المستمع للمرة الأولى الفائدة وثبات المعلومات ,وفي المرة الثانية :إما الذين فاتهم الاستماع فتتاح فرصة أخرى لهم, وبذلك تحض البرامج التوعية الأمنية (الوعي المروري) بقدر وافر من الذيوع والانتشار.[19]

المطلب الرابع:وظائف الإذاعـــــــــــــــة:

يقوم الإعلام بادوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة، لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم، تؤكد أن الراديو، لأسباب عديدة سبق التعرض لها، ما زال منافسا للتلفزيون، بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين والتي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى تحقيقها.

[19] د,ا,إسماعيل سليمان أبو جلال ,الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ,دار أسامة للنشر والتوزيع ,عمان الأردن ,ط1. 2012,ص147

الراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي انه يحقق نغمة وإيقاعا معينا للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح، قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما انه يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى هذا ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو،حول وظائف الإعلام الذي يقول " أن الإعلام أداة سياسية، وقوة اقتصادية، ومورد تربوي كامن، ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية"[20].

وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

- **الوظيفة السياسية:**

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة.

وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنشر أفكارها ومشاريعها وإيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة، وانه لأدل مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدتها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة.

[20] المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدوال العربية .الندوة العلمية الثالثة.دار النشر بالمركز العربي للدارسات الأمنية ,الرياض السعودية ,1986,ص156.

- **الوظيفة الاقتصادية:** وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات الاشهارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع .

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم، فهي مسئولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.

- **الوظيفة التربوية والثقافية:**

وهي وظيفة ليست اقل شأنا عن سابقاتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم، واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا: "تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في

حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار، وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا.21

- **الوظيفة الاجتماعية:**

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة.

هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها، لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين و المسئولين.

إن المتتبع للوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من إبعادها، وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع فيه مركزة بصورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى التنمية الشاملة.22.

[21] عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، (د.ط) دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دون سنة النشر، ص 146.

[22] ليندة الضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007، ص 47.

ويرى الخبراء وعلماء الاتصال والتنمية أن في الدول النامية ليست المشكلة هي استخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال، ولكن المشكلة كيف تستخدم هذه الوسيلة، لان الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في مجال التنمية في هذه البلدان عن طريق ما يلي:

– التعرف على احتياجات أفراد المجتمع.

– تكييف البرامج التي تنتجها وتبثها مع هذه الاحتياجات.

– تشجيع الجمهور على المشاركة في هذه البرامج.

المطلب الخامس: أهمية الإذاعة .

بن فايز يصف الإذاعة بأنها : تمتاز الكلمة المذاعة بأنها أسرع وسيمة تصل إلى الإنسان في أي مكان، ولأنها من أقوى الوسائل في التأثير على الجماهير ولها قوة إيجابية في الوصول إلى المستمع ذلك لأن الإذاعة جامعة على الهواء، تخاطب المتعمم وغيره وتنقل الثقافة وسائر العموم الأخرى، والإذاعة وسيلة سليمة تسخر كسلاح في الحرب النفسية لما ليا من قدرة على التأثير والاستقطاب فتقوم بعمليات تهيئة الناس المستهدفين لتقبل الأفكار الجديدة وتعمل على تهييج الجماهير وحثها على فعل شيء أو تركه.

من بين كذلك أهمية الراديو أنه يقوم بدور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود. وكذلك يتيح للمستمعين الأميين فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة الإخبارية للإحداث والأنشطة التي تقع داخل وخارج الوطن كذلك لا يتطلب الراديو من المستمع تفرغا بشكل كامل بل يتيح له إمكانية القيام بعمل آخر .[23]

[23] إسماعيل سليمان ابوجلال,نفس المرجع السابق,ص,145.

وهى أيضا تعتبر و سيله للتعبير مبنية على الكلام والموسيقى والصوت، قد أخذت على نفسيا مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة السياسية والاجتماعية وغيرها داخل المجتمع .[24]

كذلك يسمح للمسافرين بالاستماع للأخبار فنستطيع استعمالها في السيارة والقطار وغيرها وأصحاب المدن الصغيرة يستعملونها أيضا بكثرة وبذلك فيولو أممية كبيرة في حياتيهم من خلال يكونون متابعين لما يحدث في الحياة .[25]

يستطيع الراديو أن يريح وهو بمثابة رفيق عزيز وهو صديق غير طفيلي كما أنه في الوقت ذاته هو الصديق الذي يستطيع أن يعرض الأحداث الكبرى التي تقع في العالم الخارجي كما أنه يستطيع أيضا أن ينبئ بارتداء ملابس معينة لحالة الطقس التي يعمل عيها [26].

المبحث الثاني:قراءة إحصائيات في حوادث المرور لولاية ورقلة لسنة2014.

تمهـــــيد أصبحت الحوادث المرورية تمثل و بشكل كبير هاجسا وقلقا لكافة أفراد المجتمعات، كما صارت واحدة من أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية والطاقات البشرية وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة والذي هو العنصر البشري، إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة، حيث ما زالت حوادث المرور بالجزائر ونتائجها المفجعة من الجرحى والوفيات وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الأرواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسئولين والمواطنين على مستوى الدولة، فلا يكاد يمر يوم إلا و تطلعنا الإذاعات و الصحف المحلية بحوادث السيارات تحصد الأرواح

[24] صالح ذباب هندي,اثر وسائل الإعلام علي الطفل.ط4,الأردن,دار الفكر,2008, ص.76.
[25] محمد عبد الفتح محمد ,العلاقات العامة بمنظمات الرعية الاجتماعية,الإسكندرية الكتب الجامعي الحديث,2006,ص,165.
[26] يوسف مرزوق.فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون,القاهرة,دار المعرفة الجامعية,2009,ص,87

وتصيب الناس ,ولما كانت حوادث المرور وما زالت تشكل نسبة كبيرة من مجموع الحوادث المسجلة، فإن التصدي لهذه المشكلة يعد على غاية من الأهمية .وتشير الإحصاءات المرورية بأن نسبة الوفيات والإصابات من جراء الحوادث المرورية المسجلة ببلادنا تعد بصفة عامة مرتفعة بالمقارنة مع الدول المتقدمة، وهذا يحتم ضرورة إعداد استراتيجيات للسلامة المرورية وتضافر الجهود من أجل التصدي لتلك الحوادث كمسؤولية جماعية مشتركة تقع على عاتق مختلف فئات المجتمع، وكذلك الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ,وللوقوف على مسار تطور الظاهرة ببلادنا نتطرق في هذا الفصل إلى أهم خصائص و مسببات حوادث المرور بالجزائر .

المطلب الأول:مفهوم حوادث المرور.

هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة) مركبة (واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات)أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص. وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات و المركبات جسيمة تؤدي لي الوفاة أو الإعاقة المستديمة[27]

leplat.zيعرفه على أنه نتيجة غير مرغوب فيها ولم تكن لتحدث لو أن النظام المعين سار بالطريقة المستهدفة من طرف مصممه,يمكن اعتبار الحادث كثمرة لعدم عمل النظام. و يتكون النظام هنا من ثلاثة عناصر هي الإنسان والمركبة,والمحيط.[28]

- وهو الإصطدامات التي تقع في الطرقات، أو في الطريق المفتوح للسير العمومي، و قد تخلف ضحية أو عدة ضحايا من قتلى أو جرحى،أو كانت على الأقل سيارة واحدة متورطة فيه.[29]

[27] ياسر عبد الله العسيري وآخرون:حوادث السيارات في مدينة الرياض,جامعة الملك سعود,المملكة العربية السعودية. 2009 ص04

12 بوعافيه لزهر،كباسي عبد الله : دراسة إحصائية حول حوادث المرور والطرق الوقائية المتبعة,مذكرة نهاية الدراسة,المدرسة الوطنية لتطبيق تقنيات النقل البري باتنة، الجزائر دفعة جوان, 2004 ص04

[29] 1) - Commission économique pour l'Europe, "**statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord,**

المطلب الثاني : أسباب حوادث المرور.

يمكن تقسيم أسباب حوادث المرور إلى أسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة

❖ **الأسباب المباشرة** : أسباب متعلقة بالعامل البشري وعوامل متعلقة بالمركبات وعوامل متعلقة بالمحيط::

جدول رقم(ا) يوضح الأسباب المتعلقة بالمركبة في حوادث المرور لسنة 2014:

أسباب الحوادث	عدد الحوادث	النسبة المئوية
انفجر الأطر أو عدم صلاحيتها	15	30
اختلالات ميكانيكية	20	40
كوابح معطلة	15	30
المجموع	50	100

المصدر :مديرية الحماية المدنية ولاية ورقلة مصلحة الوقاية لسنة 2014

Nations Unies, New York, Vol.43, 1998, P.133.

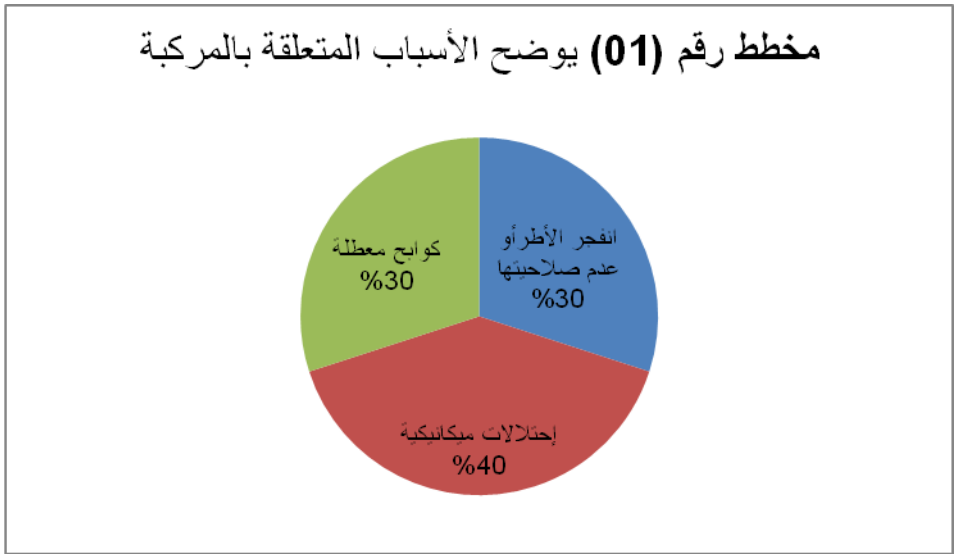

المصدر:من إعداد الباحث استنادا لبيانات الجدول السابق رقم(**1**)

جدول رقم (ب) : يوضح الأسباب المتعلقة بالمحيط في حوادث المرور:

أسباب الحادث	عدد الحوادث	النسبة المئوية
حالة الطرقات	20	33,33333
سوء الأحول الجوية	15	25
عبور الحيوانات	5	8,333333
انعدام إشارات المرور	10	16,66667
انعدام الإضاءة	10	16,66667
المجموع	60	100

المصدر :مديرية الحماية المدنية ولاية ورقلة مكتب الإصلاح والتوثيق والتوعية

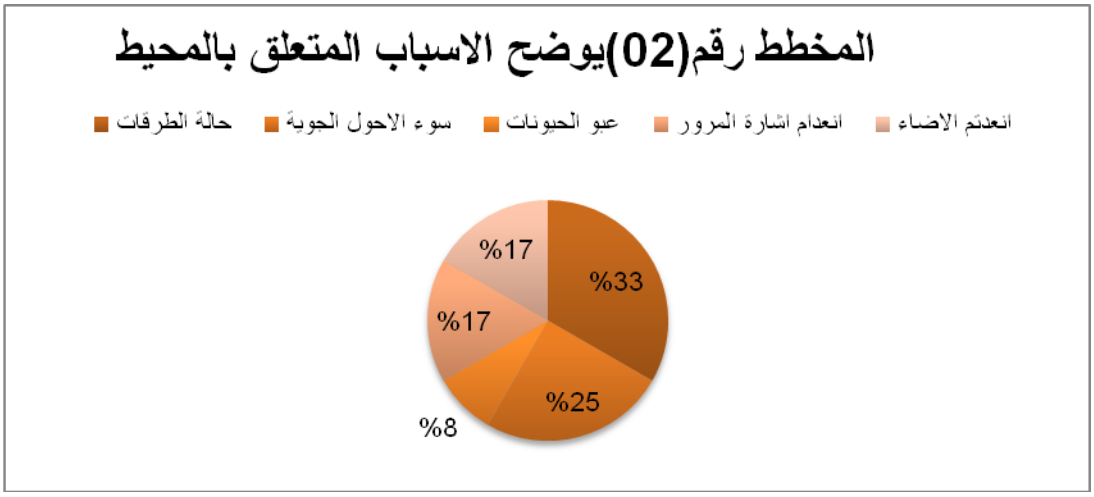

المصدر: من اعدد البحث استنادا إلى الجدول

جدول رقم(ج) يوضح الأسباب المتعلقة بالعامل البشري في حوادث المرور

أسباب الحادث	عدد الحوادث	النسبة
عدم احترام السرعة القانونية	14	23,33
فقدان السيطرة	6	10
عدم احترام إشارات المرور	13	21,66
لا مبالاة المارة	6	10%
التجاوزات الخطيرة	10	16.66%
السياقة في حالة سكر	5	8,33%
المناورات الخطيرة	5	8.33%
المجموع	60	"100

:

المصدر : مديرية الحماية المدنية لولاية ورقلة مصلحة الوقاية مكتب الإحصاء والتوعية

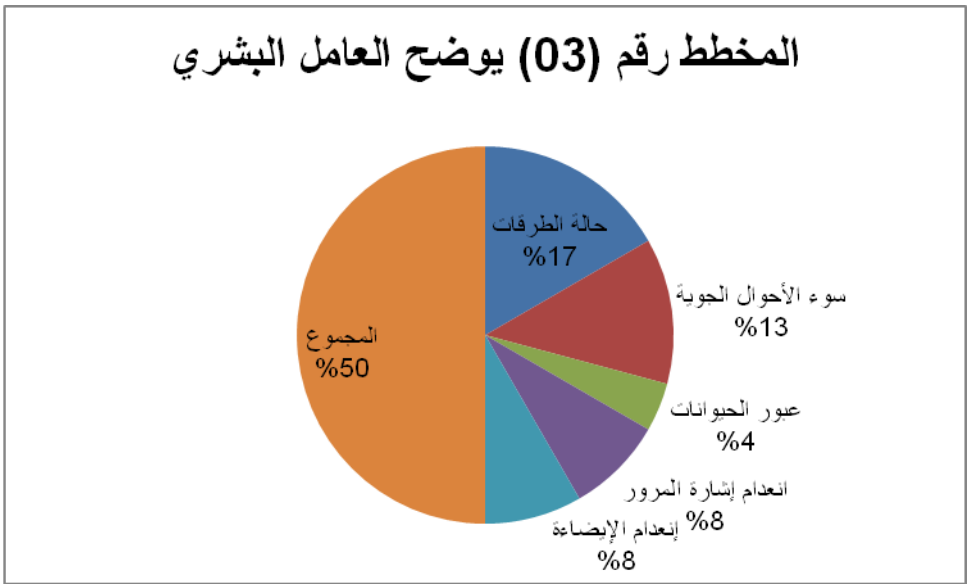

المصدر:من إعداد الباحث استنادا للجدول السابق **رقم(3)**

❖ **الأسباب غير المباشرة لحوادث المرور بالجزائر**

بعد تناولنا للأسباب المباشرة لوقوع حوادث المرور، نتطرق الآن إلى الأسباب غير المباشرة لحوادث المرور بالجزائر، والمتمثلة في:

- **قلة فعالية منظومة التكوين و التدريب على السياقة** :إن لمعاينة الميدانية التي قامت بها مصالح المركز المختصة ،أثبتت أن طريقة التكوين و الامتحانات تتميز بنقائص كبيرة لها عواقب خطيرة على الأمن المرور، كما أثبتت عددا هائلا من السواق و حتى المحترفين منهم ينقصهم التكوين الكافي و التدريب اللازم لاكتساب المهارات و المعارف الضرورية، التي تساعدهم على التحكم في سياقة المركبة.

- **قلة العمليات التوعوية** :بالنظر إلى أهمية العمليات التوعوية ودورها الفعال الإيجابي في تحقيق السلامة و الأمن المروريين، إلا أننا نرى أنه من البديهي أن كل الإجراءات المتعلقة بالتوعية في هذا المجال لا يمكن أن تكون فعالة إلا إذا وضعت في إطار إستراتيجية مدروسة، و مرفقة بإجراءات مكملة في مجالات أخرى.
- **عدم تنصيب اللجان الولائية** :تجدر الإشارة إلى أن النشاط كان ضئيلا و هذا لعدم تنصيب اللجان الولائية التي توكل لها مهمة التحضير للعمليات التوعية، و دراسة مشاكل السلامة المرورية و التنسيق بين مختلف القطاعات العاملة في مجال السلامة المرورية، على المستوى المحلي و بصفة عامة تطبيق و تنفيذ البرامج المسطرة على المستوى المركزي.[30]

المطلب الثالث:الآثار الناجمة عن حوادث المرور.

عندما نتحدث عن أثار الحوادث المرورية والتي يمكن أن نترجمها إلى خسائر بشرية ومادية فلا بد من التعرض إلى ثلاثة أقسام من تلك الآثار وهي:

1-أثار اجتماعية :وهي تتمثل في الخسارة التي تنتج عن خسارة فرد بالنسبة لأسرته وذويه و أصدقائه , وأيضا خسارة المجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وفعالا.فعندما يكون هذا الفرد عائل لأسرته فأن خسارة هذه الأسرة تكون فادحة من جراء فقدان راعيها.

فقد يؤدي إلى تفكك الأسرة وانهيار كيانها نظرا للدور الجسيم الذي يؤديه رب الأسرة في الحفاظ على أفراد أسرته ومتابعتهم وملاحظتهم.

2-أثار طبية :هي عنصر مهم في قياس حجم المشكلة ويمكن تحويل تلك الآثار إلى خسائر محسوسة تتمثل في الإصابات الجسدية وخسائر مادية تعبر عنها بوحدة النقد.

[30] يزيد شهلي. مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر, المراقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر.2010-2011,ص18.

3-أثار اقتصادية :إن تقدير تكلفة الحوادث المرورية والفاقد الاقتصادي منها خطوة مهمة نحو تحديد. الآثار الاقتصادية لمشكلة حوادث المرور في أي بلد ومدى تأثير ذلك على الناتج المحلي .كما أنها مطلب ضروري في ترتيب أولويات تحسينات السلامة المرورية. وقياس فعالية الحلول المقترحة لهذه التحسينات , وقياس جدواها الاقتصادية .وفي شرح آخر للتكاليف الاقتصادية للحوادث المرورية نذكر التالي:

– التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور :تشكل حوادث المرور وما ينتج عنها من تلفيات **و**إصابات ووفيات واحدة من أهم معوقات عملية التنمية في الدول النامية,خاصة في الدول العربية .وتكمن خطورة الحوادث المرورية فيما تتركه على الفرد والمجتمع من آثار عدة, منها الاقتصادية والاجتماعية و النفسية.

التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين, تكاليف ما يلحق بالعنصر البشري من أضرار,

وتكاليف ما يلحق بالممتلكات العامة و الخاصة من أضرار ويمكن جملها فيما يلي:

هي الخسائر المادية بسبب الحوادث المرورية في ممتلكات الأفراد إتلاف مركبات و إصلاحها ,أو الأضرار التي تلحق بالممتلكات و المنشآت العامة , وما يتعرض له الأشخاص من أضرار قد تصل للوفاة أو العجز ,وما تنفقه الدولة على مصاريف علاج المصابين. و التكاليف الاقتصادية للحوادث المرورية يدخل فيها عناصر كثيرة وتسعى الجهات المتخصصة في مجال السلامة المرورية في بعض الدول المتقدمة في هذا المجال إلى وضع نماذج لحساب هذه التكلفة و عناصرها , مثل ما يصرف على علاج وتأهيل المصابين في الحوادث المرورية , وتكاليف ساعات العمل المفقودة بسبب علاج هؤلاء المصابين , وتكاليف الأجهزة الرسمية التي لها صلة بحوادث المرور كأجهزة الشرطة و الادعاء العام و القضاء , بل إن هناك تكاليف ما تفقده الدولة من نفقات تعليمية و صحية ذهبت سدى بموت الأفراد في الحوادث المرورية. وعلى ذلك فان حساب التكلفة الاقتصادية للحوادث المرورية وما ينجم عنها من إصابات ووفيات وتلفيات . عملية معقدة تشتمل على

كثير من العناصر .ولكن بقى امرأ مهما التذكير به من اجل تحسس الموطنين سؤ كانوا سائقين او مشاة بهدف غرس نوعا من الوعي المروري واحترام ثقافة المرور وقانونها.[31]

المبحث الثالث:الوعـــــــــــي المـــــــروري.

أن الوعي المروري:هو قدرة الفرد علي معرفة وفهم وإدراك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة المتصلة بالمجال المروري، وقواعده الخاصة بسائقي المركبات، والمركبات، والمشاة.

المطلب الأول:أهمية الوعي المروري.

يعد الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته؛ إذ تعد أفضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل، لذا كان على٦

المهتمين بالسلامة المروية مراقبة الوضع الحالي للمناهج الدراسية ومحاولة تضمينها المفاهيم المتعلقة بالسلامة المرورية.

- ويرى هزاع: أن أهمية الوعي المروري يمكن أن تتضح من خلال ما:

إن السائق الجاهل يربك حركة المرور، ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات.

إن مسؤولية السائق كإنسان واعي ٍ، هي العامل الأول الذي يقلل الحوادث والمشاكل المرورية، إذا التزم بمقتضى الوعي المروري.

- ويرى الخلف: إن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد الأفراد في المجتمع، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور، وآدابه لا على أساس الخوف من العقاب، وإ نما الانصياع

[31] 1ياسر عبد الله العسيري وآخرون:حوادث السيارات في مدينة الرياض,جامعة الملك سعود,المملكة العربية السعودية 2009 .ص04

الذاتي لها، وبالتالي تتحقق العملية التكاملية بين الجمهور وبين المشرعين المروريين وذلك بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تحقيق السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق.

ويلُحظ من خلال آراء كل من الهزاع والخلف أن أهمية الوعي المروري، تتضح من خلال مساهمته في الوقاية من الحوادث المرورية، إذ أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه السائقين، و الراكبين، والمشاة(، لتظهر واضحة في سلوكياتهم التي تعد الرقابة الذاتية هي المحرك الأساسي لها وليس الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها، وهو ما يؤدي إلى خفض معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحسار الحوادث المرورية والتقليل منها. [32]

المطلب الثاني: أهداف الوعي المروري:

1-تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية

2-تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.

تكوين نسق اتجاهات مروري متساو ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية.

3-تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع.

4-تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه

المطلب الثالث :محاورو مقومات الوعي المروري.

❖ أن مقومات الوعي المروري يمكن إجمالها في الآتي:

- تعليم أفراد المجتمع وتدريب رجل المرور من خلال برامج تدريبية، من أجل ممارسة واجباتهم بفاعلية.

[32] عادل بن محمد الكندي ,(وثيقة السلامة على الطريق في مناهج الدراسات العمانية كأنموذج)المديرية العامة للتطوير , Adela:l.kinidi@.moe.com a1 6/03/2014.HR10/00

- إيجاد وسائل اتصال مناسبة يمكن بواسطتها إيصال المعلومات والحقائق لأفراد المجتمع ومنها :أجهزة المرور، والأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام.

❖ ينصب الوعي المروري على عدة محاور، تمثل عناصر الحادث المروري وهي ثلاثة عناصر رئيسة : العنصر البشري، والطريق، والمركبة.

١)العنصر البشري :وهو العنصر الأول والرئيس المكون للحادث المروري ويشمل: السائق، والراكب، والمشاة.

٢)الطريق :وهو العنصر ثاني المكون للحادث المروري، والطريق هو المسرح الذي تجري عليه الحركة اليومية لنقل الأشخاص والبضائع.[33]

[33] عادل بن محمد الكندي: نفس المرجع السابق.ص12.

الفصل الثاني :
أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري

المبحـــــث الأول : ماهيـــــة الإرشـــــــــاد

تعريف الإرشاد

مبادئ الإرشاد

أهداف الإرشاد

طرق الإرشاد

المبحث الثاني : الاتصال ألإقناعي في إعداد الإرشادات التوعوية المرورية

تعريف الاتصال ألإقناعي

استراتيجيات الاتصال ألإقناعي

عوامل الاتصال ألإقناعي

آليات الاتصال ألإقناعي

المبحث الثالث : الاتصال الشخصي

مفهوم الاتصال الشخصي

مزايا الاتصال الشخصي

مقومات الاتصال الشخصي

المبحـــــــث الأول : ماهيـــــــة الإرشـــــــــــــاد

المطلب الأول : تعريف الإرشاد

تعريف بوركس وستنفلر : الإرشاد هو علاقة مهنية بين مرشد مدرب ومسترشد بحيث تكون هذه العلاقة عادة من شخص إلى شخص ولو أنها أحيانا تشتمل على أكثر من شخصين .

وقد بنيت هذه العلاقة لمساعدة المسترشدين على فهم وتوضيح نظرتهم لحيز حياتهم وتعلم كيفية تحقيق أهداف تأكيد الذات خلال اختيارات جيدة المعنى وخلال حل مشكلتهم ذات الطبعة الإنفعالية والشخصية .

ويعرفه كاتل ودواني : الإرشاد هو تلك العملية التي من خلالها يقوم المرشد بمساعدة العميل على أن يواجه ويفهم ويتقبل المعلومات عن نفسه ويتفاعل مع الآخرين حتى يستطيع اتخاذ قرارات فعالة في مختلف جوانب الحياة .

كما يعرف تولبير : الإرشاد هو علاقة شخصية بين شخصين أحدهما مرشد من خلال مهارته وباستخدام العلاقة الإرشادية يوفر موقف تعليميا للشخص الثاني (المسترشد) وهو نوع عادي من الأشخاص حيث يساعده على تفهم نفسه وظروفه الراهنة والمقبلة وعلى حل مشكلاته وتنمية إمكانيته بما يحقق اشباعاته وكذالك مصلحة المجتمع في الحاضر والمستقبل .

المطلب الثاني : المبادئ الأساسية لإرشاد

هناك العديد من المبادئ نشير إلى بعضها فالإرشاد :

- يهتم بالفرد كعضو في المجموعة : فالمرشد يركز على الفرد ولكنه لا يتجاهل وجود هذا الفرد ضمن مجموعات فسلوك الفرد دائما له سياقه

- يهتم بكل الفرد بمعنى الإنسان ككل متكامل وعلى جميع الجوانب الشخصية والتربوية والمهنية
- لكل الطلاب فلا يختصر على الذين يعانون من مشكلات فقط فالإرشاد وقائي قبل أن يكون علاجي
- يراعي الفروق الفردية
- موجه نحو مساعدة الفرد لكي ينمو أكثر فهما وأكثر توجها للذات بمعنى أن يكون الطلاب قادرين على أن يتخذوا قرارات أكثر ذكاء وأكثر مساهمة وأكثر مشاركة
- يقر بحق الفرد بالاختيار فمن حقه أن يختار من ضمن مجموعة من الخيرات المتاحة أمامه والتي يسهم المرشد في إيضاحها له ومساعدته على رائياتها ومن ثم يختار أحدها حتى لو كان هذا الخيار ليس جيدا برأي المرشد
- الإرشاد عملية مستمرة لا يختصر على مرحلة عمرية معينة فالإنسان بحاجة إلى الإرشاد طفلا وراشدا وعاملا وكهلا ابن وأبا.[34]

المطلب الثالث : أهداف الإرشاد

من خلال عرض ما سبق نجد أن الإرشاد يتميز بأهداف كثيرة ومتعدد وهي كالتالي :

- فالإرشاد هدف إلى تحقيق الذاتي أي مساعدة الفرد في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع النظر فيها إلى نفسه ويرى روجرز أن الفرد لديه دافع أساس يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعدد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وفهم وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكانياته
- كما أن الإرشاد يهدف إلى تنمية مفهوم إيجابي للذات عند الفرد والتي هي كينونة الفرد وحجز زاوية في شخصيته وإلى تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية الاجتماعية بتغيير والتعديل حتى يحدث

[34] سليمان داود زيدان,سهيل موسى شوا قفة:أسالب الإرشاد التربوي,دار جهينة,عمان,ط.ا,2010ص,(15'11,).

توازن بين الفرد والبيئة ويحدث التوافق ضمن مجالات التوافق الشخصي والتوافق التربوي والمهني والتوافق الاجتماعي .[35]

المطلب الرابع : طرق الإرشاد

الطريقـــة الإنمائية : إن خدمات الإرشاد و التوجيه تقدم إلى العاديين لتحقيق زيادة الكفاءة الفرد الكفء ، و إلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن ، يتضمن المنهج لنمائي إجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء و العاديين و الوصول بهم خلال نموهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج و الصحة النفسية و يتحقق ذلك عن طريق معرفة و فهم تقبل الذات و نمو مفهوم ايجابي للذات و تحديد الأهداف السليمة للحياة من خلال رعاية مظهر نمو الشخصية جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا.

الطريقـــة الوقائية : يتهم المنهج الوقائي بالأسوياء و الأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيئ من حدوث المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية و للمنهج الوقائي مستويات ثلاثة و هي :

- ❖ الوقائية الأولية و ذلك من خلال منع حدوث المشكلة أو الإضطرابات أو المرض , بإزالة الأسباب حتى لا يقع في المشكلة .
- ❖ الوقاية الثانوية و تتضمن محاولة الكشف المبكر و تشخيص الإضطرابات في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه و منع تطوره و تفاقمه .
- ❖ الوقاية الثالثة و تتضمن محاولة تفعيل أثر إعاقة الإضطراب و أو منع أزمان المرض .

الطريقة العلاجية :هناك بعض المشكلات يصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا ، و يتضمن دور المنهج علاج المشكلات و الاضطراب و الأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق و الصحة النفسية. و يهتم المنهج

[35] سليمان داود زيدان,سهيل موسى شوا قفة:نفس المرجع السابق,ص, 16

العلاجي بنظريات الإضطراب و المرض النفسي و أسبابه و تشخيصه و طرق علاجه ، و توفير المرشدين و المعالجين و المراكز و العيادات و المستشفيات النفسية . طريق انتقال المعلومات الأفكار أوالآراء أو الإتجاهات من شخص أو جماعة,

المبحث الثاني :الإتصال الإقناعي ودوره في التوعية المرورية

المطلب الأول:مفهوم الإتصال لإقناعي :

حسب دينيس هيموس: هو أتفاق منجز أجماعيا عن طريق سلسلة من العلاقات المتشابكة والتي من خلالها نحن نكون في اشتراك مع الغفير وفعالية الإتصال تتوقف بالنسبة للمرسل عن الميل في مجال مشترك يعني مجال للوقوف والتفاهم [36].كما عرفه بينغوس :بانه يمثل محاولة واعية من جانب شخص معين تغير إتجاهات أو تصرفات السلوكية لشخص آخر من خلال رسالة اتصالية تصاغ بطريقة تستهدف إحداث هذاالاثر[37]

التعريف الإجرائي :ويعرف من خلال دراستنا هو ذلك الاتصال الذي نسعى من خلاله إلى ترسيخ مفهوم الوعي المروري لدى السائقين من خلال تلك الإرشادات التوعوية المرورية التي تبثها الإذاعة الجهورة بور قلة لما تمتلكه من مؤثرات قادرة على تغيير نظرة السائقين للتحلي بالسلامة المرورية ,

المطلب الثاني : إستراتيجيات عملية الإقناع . [38]

1- الاعتماد على الاستمالة العاطفية لتحقيق الإقناع :

هناك بعض الجماهير التي يمكن إقناعها من خلال التأثير العاطفي عليها حيث يكون الأثر النفسي عالي وبالتالي يكون المتلقي أكثر تهيئا وقبول الإفكار التي تعرض عليه ويعتبر التأثر العاطفي من أكثر

[36] Denis huis man –le bire et le faire éditions cèdes/1983/p24

[37] كاسر نصر المنصر .سلوك المستهلك .مدخل الإعلان .دار الحامد ,ط1,-2006,ص253.

[38] علي برغوث مذكرة تعلميه لطلبة مستوى الثالث (الاتصال الاقناعي)جامعة الأقصى,كلية الإعلام قسم العلاقات العامة.ط,1 ,2005,ص,13

الإستمالات التي يمكن الإعتماد عليها في إقناع ذوي الثقافة المحدودة والبسطاء والعامة في حين يصعب استخدام مثل هذه الإستراتيجية في حالة المثقفين ثقافة عالية واستخدام هذه الإستراتيجية يحتم على المصدر التعرف بدقة على الفروق الفردية لدى أفراد الجمهور المستهدف وتعتبر خبرة المصدر ومعرفته بطبيعة المتلقي عاملا مساعدا في العرف على كل فرد على حدة أو كل مجموعة صغيرة ضمن الجمهور المستهدف بنائنا عليه يمكن تحديد الأشخاص أو المجموعات التي يمكن التأثير عليها عاطفيا على الرغم من حدة هذه الإستراتيجية في كثير من الحالات إلا أنه ينصح بعدم الإسهاب بالكلمات العاطفية

2- الاعتماد على درجة من التخويف لتحقيق الاستمالة :

تعتمد هذه الإستراتيجية إلى لإثارة مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقي بهدف دفعه نحو قبول أراء وأفكار القائم بعملية الإقناع وذالك بالاعتماد على التخويف والترهيب في سياق هذه الإستراتيجية فإن نسبة كبيرة من المجموعات التي تتعرض لدرجة معتدل من التخويف تتأثر بنصائح التي تستمع إليها وتقل هذه النسبة كل ما زادة عملية التخويف فالرسالة التي تعمل على إثارة الخوف في قلة تأثر كلما زاد قدر التخويف فيها ويرجع السبب في ذلك إلى أن المستهدفين بالرسالة ترتفع رجة تأثرهم نتيجة لتخويف الشديد وهذا يؤدي إلى التقليل من شأن التهديد أو قد يؤدي إلى النفور من الرسالة بدل من التعلم منها أو التفكير في مضمونها

3- بناء الرسالة إعتمادا على إحتياجات وأهداف المتلقي :

تعتمد هذه الإستراتيجية على إحتياجات وأهداف المتلقي والتركيز على الموجودة لديه حيث يعتمد عليها تكوين بنية الرسالة اتصالية الإقناعية واستخدام تلك الاحتياجات والأهداف في صياغ الرسالة الاتصالية يساعد كثير في تهيئة المتلقي لقبول المضمون الذي يسعى القائم بالاتصال لصلاها إلى المتلقي إن الاعتماد على الإحتياجات والأهداف كمدخل لإقناع المتلقي يوفر كثيرا في الجهود المطلوبة في تكوين إحتياجات وأهداف جديدة لأنها تكون نابعة منه أصلا إذ يتلقى الأفكار الجديدة وكأنها نابعة منها أصلا

فإقناع أي فرد للقيام بعمل معين يجب أن ينطلق من إحساس الفرد بأن هذا العمل وسيلة لتحقيق الهدف كان لديه من قبل أو بدأ التفكير فيه من قبل على الأقل

4- التأثير المتراكم أو تكرار عرض المضمون :

يعد التكرار من العوامل التي تساعد على الإقناع ويمكن أن يؤدي تكرار عرض الرسالة إلى تعديل الاتجاهات العامة للجمهور نحو أي قضية او موضوع إلا أن التكرار في بعض الأحيان قد يسبب الضيق والملل للمتلقي وهذا يدفع المرسلة لتكرار رسالته باستخدام أساليب المتنوعة والمتجددة وجذبة تفيد التجارب بان من تعرض لنفس المضمون بأكثر من أسلوب وأكثر من سبب أو مبرر أكثر استعداد للإقناع من الذين تعرضوا لنفس المضمون بنفس الأسلوب ونفس المبررات إذ فاحتمالات الإقناع عن طريق التعرض المتراكم للموضوع أكبر من احتمالات الإقناع نتيجة التعرض لنفس الموضوع مرة واحدة

المطلب الثالث:عوامل مؤثرة على عملية الإقناع

- **التعرض الاختياري لعملية الإقناع** :

تتطلب عملية الإقناع أن يكون تعرض الفرد للرسالة اختياريا دون ممارسة أي نوع من الضغوط عليه فممارسة الضغوط على المتلقي بهدف إقناعه بفكرة ما تؤدي إلى استثارة عوامل الرفض الداخلي لمضمون الرسالة مما يصعب مهمة القائم بالإقناع ولهذا يجب على القائم بالإقناع إن يركز على مساعدة المتلقي على الاستعداد الذاتي لإقناع .

- **تأثير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد::**

تقوم الجماعة الأساسية التي ينتمي إليها الفرد بدور قوى في التأثير عليه وعلى قناعاته وعلى درجة اقتناعه بقضايا وأفكار بعينها لذا يعمد المرسل أحيانا إلى تقمص دور احد أفراد جماعة المتلقي للتأثير عليه وقد

يستخدم احد أفراد الجماعة في تمرير رسالته التي يرغب بإقناعه بها ذلك لان الإقناع بها يكون أسهل إذا ما كان المقنع يمثل قريبا او قائدا للجماعة او غير ذلك ,

- **تأثير قيادات الرأي:**

قيادات الرأي هم الأفراد ذوو التأثير العام على الجماهير والذين يساعدون الآخرين ويقدمون النصيحة لهم ويتأثر الأفراد بهم أحيانا أكثر من تأثرهم بوسائل الاتصال ولقادة الرأي دور مهم في تغيير اتجاهات الإفراد ويمكن للقائم بالإقناع استخدام قادة الرأي في التأثير على المتلقي. [39]

المطلب الرابع:آليات الإقناع.

1- توظيف الأفكار في الإقناع(حجية الأفكار):

وتتعلق بالمحتوى المعرفي للحجج والتعرف علي الأفكار السائدة لوجهة نظرك والأفكار المضادة لها ومن تم التنظيم حجج مسندة وناقضة لمضمون الاتصال بشكل منطقي.

2- توظيف الأمثلة في الإقناع(حجية الاستشهادت)

تتعلق باقتباس الأفكار والحكم و الأقوال المأثورة التي توظف في الإقناع كما تتعلق في توظيف القصص و الحكايات و الحوادث لتعزيز القوة الإقناعية للحجج

3- **توظيف الوجدان في الإقناع (حجية الانفعالات و العواطف المستثارة)**تتعلق بتأثير المتلقي عن طريق رسالة العواطف و الانفعالات كالتشويق او التنفير,و الترغيب و الترهيب ,الطمأنينة و غيرها من الحالات الوجدانية الذي يهدف المتصل إلى إثارتها للتأثير على اتجاهات المتلقي و أرائه و سلوكه

[39] علي برغوث,نفس الرجع السابق,ص,21.

4- توظيف الصور الرسوم في الإقناع (حجية الصورة) لعلى الصورة من أكثر الوسائل المأثرة على الإنسان و أكثرها قربا لتصديق و لعلى الصورة الإعلانية التي تستهدف التأثير على حاجات و رغبات ميول المستهلك و على سلوكه الاستهلاكي .[40]

المبحث الثالث:ماهية الاتصـــــــال الشخصـــــــــي.

المطلب الأول:تعريف الاتصال الشخصي :Interpersonal communication

يعتبر الاتصال الشخصي أقوى أنواع الاتصال تأثرا على الأشخاص و أكثرها انتشارا في كل مجالات الحياة اليومية و يُعرف بأنه " الاتصال الذي يتم بشكل وجاهي مباشر بين المصدر أو القائم بالاتصال وبين المستقبل ,و يقوم على تبادل المعلومات و الأفكار مباشرة .

كما يعرف بالاتصال المباشر و يعرف بالاتصال المواجهي و يتم وجهًا لوجه بين شخصين أو أكثر حيث يمكن فيه استخدام الحواس الخمس ,و يتيح هذا الاتصال التفاعل بين هؤلاء الأشخاص و التعرف على رجع المتلقي.

و يمكن تعريف الاتصال الشخصي بأنه :ذلك النوع من الاتصال الذي يحدث حين يلتقي شخصان أو أكثر ببعضهم البعض في نفس المكان و الزمان , و يشتركون في تبادل المعلومات و الأفكار والاتجاهات وبذلك , (Give and take)عن طريق التفاعل المباشر وجهًا لوجه , و القائم على الأخذ و العطاء يصبح المرسل مستقبلا والمستقبل مرسلاً ,مما يتيح فرصة توضيح محتوى الرسالة و معانيها بفعل التغذية الرجعية , و بهذا

[40] علي برغوث نفس المرجع السابق,ص,20.

يؤدي الاتصال الشخصي إلى التأثير بقوة في الأفكار و اتجاهات الأشخاص وسلوكاتهم و تعديلها و تغييرها بما يتماشى و الهدف من الاتصال.

والاتصال الشخصي هو أفضل أشكال الاتصال إذ يُوفر للمتصل فرصة التعرّف الفوري و المباشر على مدى تأثير رسالته على المتصل به(المتلقي ,)و من ثم تصبح الفرصة أمام المتصل سانحة لتعديل رسالته و توجها بحيث تصبح أكثر فاعلية أو إقناعًا [41].

المطلب الثاني: مزايا و خصائص الاتصال الشخصي

❖ *مزايا الاتصال الشخصي*[42]

1- توافر ميزة حدوث الاتصال في الاتجاهين من المرسل إلى المستقبل و العكس.

2- حدوث ترجيع أثر فوري و مباشر في الموقف الاتصالي .

3-إمكانية سيطرة المرسل على العمليات الانتقائية لدى الجمهور.

و تتيح هذه المجموعة من المزايا والصفات التأكد من فهم الرسالة, و التعرف على عوائق الاتصال,و اكتشافها, و تحليل الدوافع المتناقضة المتعلقة بموضوع الاتصال.

عند إفريتم روجرز:

- ✓ الاتصال الشخصي يسمح بتبادل الأفكار من ناحيتين و الشخص الواقع عليه الاتصال قد يحظى من صاحب الاتصال بمعلومات إضافية أو بتحميص لهذه المعلومات التي تدور حول الفكرة المستهدفة.

[41] هلالي هاجر,الاتصال الشخصي في ميدا العلاقات العامة.دراسة ميدانية لذاعة ورقلة مذكرة نهاية لسانس,2013,ص56.

[42] صالح أبو أصبع , تيسير أبو عرجه:الاتصالات والعلاقات العامة,الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات, القاهرة,2010, ص 26.

- ✓ الاتصال الشخصي قد يؤثر على السلوك كما أنه ينقل الأفكار و في معظم الحالات ،يكون الإفراد الذين يتجاوب كل منهم مع الآخر قيم و اتجاهات متشابهة و يجوز للبعض منهم أن يكونوا جماعة إسناد بالنسبة للبعض الآخر.
- ✓ من أسباب أهمية مصادر المعلومات الشخصية في مرحلة التقييم للأفكار المستحدثة سهولة هذه المصادر و إمكان تصديق ما تأتي به من معلومات حيث أنه عندما يكون المصدر معروفًا على نطاق واسع فمن الأمور المتوقعة أن يُنظر إليه باعتباره جدير بالثقة.
- ✓ قد يكون للاتصال الشخصي فاعلية أكبر في مواجهة أية معارضة للفكرة المستحدثة أو كره لها من جانب الشخص الواقع عليه الاتصال و المصادر غير الشخصية للمعلومات يمكن في العادة أن تكون أكثر قابلية لأن يتحاشاها الإنسان أو يتجاهلها من المصادر الشخصية

❖ ***خصائص الإتصال الشخصي***

1- أنه اتصال عضوي بمعنى أنه يستعمل الفم و الأذن بوضعهما عضويين مركزيين لإتمام العملية الاتصالية الشفوية بشكل مواجهي أي وجهًا لوجه و يمكن الجمع بين هذا الاتصال و الإشارا ت الجسمية والمادية.

2- أن الاتصال الشفوي اتصال منظم زمنيًا و مكانيا إذ يكون كل من المرسل و المستقبل أو المستقبلين متواجدين في الزمان و المكان المعنيين ,ولذا لا تذهب الرسالة الشفوية المباشرة بعيدًا في المكان.

3- إن المتحكم في الرسالة الشفوية هو المرسل ,فالرسالة مرتبطة به أساسًا ,لكونه يمتلك مضامينها أو أدواتها و وسائل السيطرة عليها و التحكم فيها و توجهيها الوجهة التي يريد.

4- تمنح الرسالة الاتصالية الشخصية فرصًا للحوار, و تبادل الآراء و قبول الآخر, و لذا تبدو من خلالها عملية الاسترجاع بصورة أسرع و أوضح .لما في الرسالة من اختصار الوقت و السرعة في الأداء. ولا يمكن للرسالة الشفوية المباشرة أن تحقق أهدافها إلاّ إذا استندت إلى الحقائق الآتية:

- ان تكون مقنعة فقد ثبت أن 95 % من نجاح العملية الاتصالية قائم على الوعي بمهارات الاتصال وفنونه, في حين يكون هناك 05 % فقط من النجاح مرهونًا بالمعرفة و التخصص و العلم فقد يكون للمرسل علم غزير و دراية بأشياء كثيرة, لكنه يفتقد لمهارات الاتصال, و طرائق توصيل الأفكار والمفاهيم و المعلومات إلى الآخرين1 فالصوت في الاتصال المباشر عامل حاسم ,ولهذا وجب على المرسل معرفة استعمال صوته صعوداً أو هبوطًا تنغيما أو نبرا أو غير ذلك مما يفرضه سياق القول و ظروف الكلام.
- أن يكون المرسل قادرا على فهم المهارات السلوكية للاتصال اللفظي المباشر و هي تسعى لتشمل الاتصال الشفهي و البصري و هي :(اتصال العين – الوضع – الحركة – الإشأرا ت و تعابير الوجه –اللباس – الظهور و الجاذبية– الصوت وتنويعه – إشارات المستقبل).
- أن يكون المرسل واعيًا للانطباع الذي يتركه عند المستقبلين حول مصدا قيته و ثقتهم به.
- يعد الحوار أحد المفاهيم الأساسية للتواصل المثمر فهو الطريق الأمثل للتعرّف على الآخر و دفع العملية الاتصالية معه إلى مستوى أعلى لتحقيق الأهداف المرجوة من الاتصال[43]

المطلب الثالث: مقومات الاتصال الشخصي:

[43]صالح خليل أبو أصبع : المرجع السابق ,ص32 .

تتطلب عملية الاتصال في مختلف مستوياتها وظروفها مقومات يجب توفرها في كل عنصر من عناصر هذه العملية، ومن مقومات الاتصال الشخصي :

❖ **ما يتعلق بالمرسل:**

أولا يشترط في الطرف المرسل لنجاحه في عملية الاتصال هو أن يكون موضع ثقة لدى المستقبل،فكثيرا ما يتم الأخذ بالرسالة والتصديق بها بمجرد معرفة المصدر، وعادة ما يؤمن الناس ويتأثرون بالشخصيات المحبوبة

ثانيا الخبرة والمهارة:

مهارات الاتصال أي المهارة في استخدام عناصر الاتصال كمهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الإصغاء ومهارة التحدث.

- يميل الناس إلى تبادل المعلومات مع نظرائهم من حيث السن والمستوى الاجتماعي.
- يؤدي الإحساس بصدق القائم بالاتصال، وخبرته دورا تأثيريا هاما في مجال نشر المعلومات والإقناع، حيث تزداد درجة تأثر أفراد الجمهور بمن هم أكثر خبرة منهم وبمن يشهرون بصدق معلوماتهم وصحتها.[44]

ثالثا توافر مستويات معرفية مناسبة :أي الإلمام والمعرفة بالرسالة وتصميمها بالطريقة التي تتلاءم المستقبل، و يستدعي ذلك معرفة خصائص واتجاهات المستقبل و وخصائص وسائل الاتصال[45] .

❖ **ما يتعلق بالرسالة:**ما يجب توفره في إعداد الرسالة لضمان استجابة المستقبل لها:

- هو تصميمها بالطريقة التي تجذب انتباه المستقبل ,و لأجل ذلك لابّد من أن يتناسب موضوع الرسالة مع حاجة المستقبل فيزداد حرصه على الاتصال كلمّا كان موضوعه يحقق له المصلحة و الفائدة.

[44] صالح أبو أصبع, تيسير أبو عرجه , ص37.

[45]ربحي مصطفى عليان, عدنان محمود الطوباسي : الاتصال والعلاقات العامة, دار صفاء لنشر والتوزيع, عمان2005,ص,143

- صياغة الرسالة و تصميمها بطريقة تضمن استمرار انتباه المستقبل.
- اختيار الوقت المناسب لظروف المستقبل لاستقبال الرسالة.
- صياغة الرسالة بحيث تتناسب مع فهم المستقبل لها.
- صياغة الرسالة بما يتناسب و وسائل الاتصال المتاحة.

❖ **ما يتعلق بالمستقبل:** من مقومات الاتصال التي ينبغي مراعاتها بالنسبة المستقبل مايلي :

- الإطار الدلالي للمستقبل بالنظر لبيئته و ثقافته وإدراكه الحسي.
- دافعية المستقبل للمعرفة.
- الظروف المحيطة بالمستقبل حيث تؤثر هي الأخرى بشكل كبير في رفض أو تقبل الرسالة[46]

[46] ربحي مصطفى عليان, عدنان محمود الطوباسي, ص 143.

الاطار الميداني للدراسة:
تحـــــــــليل ومناقشة البيانات

المبحـــــــث الأول : بطاقة فنية لإذاعة ورقلة الجهوية.

تعريف إذاعة ورقلة الجهوية

المطلب الثاني:التطور التاريخي لذاعة ورقلة الجهوية
المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي للإذاعة ورقلة

المبحث الثانـــــــــي:عرض وتحليل البيانات

المطلب الأول:العوامل الديمغرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأساسية للدارسة

المطلب الثاني:الإذاعة وتنمية الوعي المروري لدى السائقين

المبحث الثالث : أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري

المبحث الرابـــــــع:النتائج الجزئية للدراسة

- **لمطلب الأول:تحليل نتائج العوامل الديمغرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأساسية للدارسة.**

المطلب الثاني:تحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان.

المطلب الثالث:تحليل النتائج الجزئية للمحور.

المطلب الرابع:النتائج العامة للدراسة

تمهـــــــــيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد الإشكالية والفرضيات، وبعد التطرق لأهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع البحث، يستدعي بالضرورة التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم خطوات البحث العلمي الذي يعتمد ,عليها الباحث وذلك للتوظيف والتأكد من المعطيات التي وردت في الفصول السابقة وإعطاء الدراسة جانبا كميا وإحصائيا, أي تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية بواسطتها يستطيع الباحث أن ينفي أو يثبت تساؤلات وفرضيات البحث.

المبحث الأول:البطاقة الفنية لإذعة ورقلة الجهوية.

المطلب الأول :التعريف بإذاعة ورقلةالجهوية

تعرف إذاعة ورقلة بإذاعة الواحات وذلك نسبة إلى منطقة الواحات للجنوب الشرقي ثم تحول إلى الإذاعة المحلية بورقلة إلى أن انتقل إلى إذاعة ورقلة الجهوية في 2007م بقرار من الإدارة المركزية. ويقع مقر إذاعة الجزائر من ورقلة بطريق الرويسات مقابل المركب الرياضي بالروسيات .

المطلب الثاني:التطور التاريخي إذاعة ورقلة الجهوية

إنطلقت إذاعة الواحات ببث أسبوعي مقداره ساعتان يومي الخميس والجمعة.ثم توسع البث الى أربع ساعات يوميا ثم ثمان ساعات إلى أن وصل إلى 12ساعة. في ماي. 2005 تمت رقمنه نظام البث في الإذاعة والإذاعة اليوم تبث برامجها باللغتين العربية والورقلية(فرع من فروع الإمازيغية)على موجات FMالمتوسطة بكل بلديات و دوائر ولاية ورقلة و على الساتل AB لتغطية مناطق أخرى من العالم. يعود ظهور أول نواة لإذاعة ورقلة إلى ثمانينات القرن الماضي عندما أنشأت مؤسسة الإذاعة و، التلفزيون الجزائري RTA, آنذاك سنة 1982 مكتبا جهويا دائما بورقلة لتغطية الأحداث بمنطقة الجنوب الشرقي. شرع

المكتب في العمل بدار الثقافة مفدي زكرياء بعدد محدود من الصحفيين و التقنيين الذين تكلفوا بمهام التسجيل و التركيب. بدأ المكتب في تقديم نشرات إخبارية محلية عبر أمواج القناة الأولى .إنطلاقا من دار الثقافة مفدي زكرياء التي خصصت حيزا لنشاط المكتبات بأحد أجنحتها ونظرا للثراء الثقافي والفني والإجتماعي الذي يميز منطقة الجنوب الشرقي وتنوعه ونظرا لحجم وكثافة الأنشطة الإقتصادية والسياسية والرياضية بهذه المنطقة الممتدة من الوادي شرقا إلى غرداية غربا ,إيليزي وتمنراست جنوبا,فقررت الإذاعة الوطنية إستحداث وتخصيص فترات البث من ورقلة ضمن برامج للقناتين الأولى والثانية الوطنيتين وهو ما أسهم بشكل كبير في تغطية الأحداث, وبعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وإنفردت الإذاعة بالشق السمعي في المؤسسة تعزز هذا الدور أكثر من خلال تخصيص نشرات محلية قارة عبر أمواج القناة الوطنية الأولى سنة 1990 تم إنجاز مقر جديد للإذاعة بطريق الرويسات ضم المؤسستين الإذاعة والتلفزيون.

سنة 1991 وفي التاسع من شهر ماي تم إنطلاق أول بث محلي تجريبي تحت مسمى (إذاعة الواحات), و بدأ البث التجريبي لإذاعة الواحات بحجم ساعي مقداره ساعتان نهاية الأسبوع أي يومي الخميس والجمعة من الساعة 10:00 إلى منتصف النهار ويغطي منطقة الجنوب الشرقي لمساحة إجمالية تفوق 1.195000 كلم على الموجات المتوسطة.

وفي سنة 2007 تقرر تعديل إسم إذاعة الواحات إلى إذاعة ورقلة الجهوية لتمييزها عن الإذاعات المحلية و الجهوية الأخرى التي ملأت الساحة الإعلامية الوطنية في سياق إذاعة لكل ولاية.

المطلب الثالث:الهيكل التنظيمي لإذاعة ورقلة

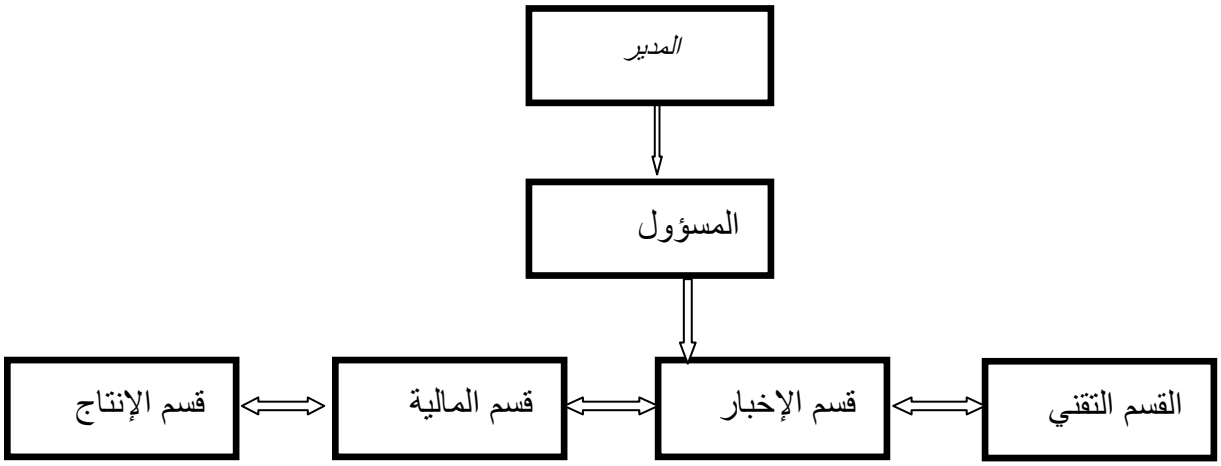

الشكل رقم (03): **الهيكل التنظيمي لإذاعة ورقلة الجهوية**

قسم الأخبار:هو القسم الذي يتم فيه جمع مختلف الأخبار المحلية في جميع المجالات يضم (7) صحافيين بحيث يدعمهم مجموعة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف البلديات والدوائر السبع للولاية و يغطي تغطية يومية للأحداث المحلية إضافة إلى البرامج الرياضية.

❖ مصادر الأخبار : تستقي الخبر من:

كل الجهات الرسمية :الرئيس،الوالي.

الوكالات المتخصصة في الأخبار: (وكالة الأنباء الجزائرية).

شبكة المراسلين وعددهم 06 .

الصحافيين .

المواطنين .

الجرائد العمومية التابعة للقطاع العام: المساء ,الشعب ,المجاهد.

❖ إعداد النشرة المحلية اليومية:

1- الإطلاع على آخر الأخبار الموجودة في وكالة الأنباء أو البيانات التي تصدر من الجهات الرسمية الوطنية والمحلية.

2- إستقبال المكلمات من قبل المراسلين.

3- الربورتاجات التي ينجزها الصحافيون في الميدان.

4- وبعد تجميع كل هذه المواد الإعلامية وتصاغ في شكل نشرة محلية مع ترتيب الأخبار وفق الأهمية.

❖ توقيت النشرة المحلية:

في غالب الأحيان 15 د ماعدا في بعض المناسبات قد تتجاوز هذا الوقت كما يمكن أن تقل عن 15 دقيقة.

2- قسم الإنتاج البرمجي: وهو القسم الذي يتم فيه إعداد البرامج التي تبث عبر أمواج الإذاعة ويسهر على القسم فريقا من المذيعين والتعاونيين وكذالك المخرجين.

3- القسم التقني:وهو الذي تستند فيه جميع الأقسام و يقوم بالإعداد التقني والربط والصيانة للأجهزة التي هي تحت إشراف المهندسين و التقنيين.

4- القسم الإداري:يعد العقل المدبر والموجه للعمل الإذاعي والساهر على التنسيق بين جميع الأقسام وما يتطلبه ذلك من أعباء مادية ومالية تحتاجها جميع أعمال الإذاعة عن بقية الأقسام

المبحث الثانـــــي:عرض وتحليل البيانات.

المطلب الأول:العوامل الديمغرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأساسية للدراسة.

الجدول رقم (01) : يوضح عامل السن ودوره في مدى إستماع المبحوثين لإذاعة الواحات .

السن	الإحتمالات	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

من 20 إلى 30 سنة	6	20%	05	16,66%	11	36.66%
من 30 إلى 40 سنة	7	23,33%	02	6,66%	09	29,66%
من 40 سنة فما فوق	9	30%	01	3,33%	10	33,33%
المجموع	22	73,33%	08	26,65%	30	100%

قراءة الجدول:من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الذين تتراوح أعمارهم من 40سنة فما فوق هي النسبة الأكثر إستماعا لإذاعة ورقلة بنسبة30%(نعم) و3,33% ب:(لا) تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 30 – 40 سنة,الذين أجابوا بنعم بنسبة23,33%وبلا 6.66%و سجلت أقل نسبة إستماعا عند الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين20–30 بنسبة20% نعم ونسبة16,66بلا نفسر إنخفاض نسبة الإستماع لهذه الفئة الأخيرة إلى عامل المراهقة الذي يحول عادة دون إستماعهم لهذا النوع من الوسائل الإعلامية (الإذاعة) وإهتمامهم بالتطورات التكلونوجية الحديثة .

الجدول رقم (02) يبين الحالة الإجتماعية ودورها في فترة إستماع السائقين للإذاعة.

	يومي		أسبوعي		شهري		المجموع	
الاحتمالات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أعزب	10	%33,33	05	%16,6	05	%16,66	20	36,69%
متزوج	06	%20	02	%6,66	02	%6,66	10	33,32%
المجموع	16	53,33	07	23,32	07	23,32	30	100

قراءة الجدول: من خلال الجدول يتبين أن المبحوثين الذين يحملون صفة العزوبة هم أحسنوا وضعية إستماعا لإذاعة الواحات في ضل النسب التالية:33,33%يومي و16,66%أسبوعي و16,66% شهريا في حين سجلت أقل وضعية إستماعا عند المبحوثين المتزوجين ب20% إستمـاع يومـــــــــــــي, 32%أسبوعي و23,32% شهريا ويمكن تفسير وضعية هذه الفئة الأخيرة إلى أنه لا يمكنها قضاء وقت كبير

في ميدان العمل بسبب الإلتزامات الشخصية وهذا يجعلها أقل عرضة للبرامج الإذاعية عكس الفئة الأولى المتحررة وعليه فإن عامل الحالة الإجتماعية يؤثر على فترات إستماع المبحوثين للإذاعة.

الجدول رقم (3) : يوضح المستوى التعليمي وعلاقته بالصعوبة التي تواجه المبحوثين في فهم هذه الإرشادات التوعوية

وجود صعوبة في الفهم	لا		نعم		المجموع	
المستوى	التكرار		النسبة		التكرار	النسبة
ابتدائي	02	6,66%	05	16,66%	07	23,32%
متوسط	04	13,33%	02	6,66%	06	19,99%
ثانوي	06	20%	02	6,66%	08	26,66%
جامعي	08	26,66%	01	3,33%	09	29,99%
المجموع	20	66,65%	10	33,31%	30	100%

قراءة الجدول: من خلال ملاحظتنا للجدول يتضح لنا أن السائقين ذوي المستوى التعليم الجامعي أكثر إستعابا لمضامين هذه الإرشادات التوعوية بنسبة26,6%الذين أجابوا بلا3,33%أجابوا بنعم وتعود هذا بالضرورة إلى مستواهم التعليمي العالي الذي يخولوا لهم سرعة الفهم , ثم تليها نسب فهم متقاربة للسائقين ذوي المستوى التعليمي المتوسط ب13,33% لا و6,66 بنعم,و الثانوي ب20%لا و6,66%نعم , فيما سجلت أعلى نسب صعوبة فهم عند السائقين ذوي المستوى الإبتدائي بنسبة 16.66%بنعم و6.66%أجابوا بلا ويرجع هذا الى ضعف القدرات الفكرية لدى هذه الفئة.

الجدول (04) :يوضح عامل الخبرة المهنية وعلاقته بنوعية الإضافة التي يستقيها المبحوثين من هذه الحملات التوعوية

الاحتمالات	أقل من 5سنوات		من 5- 10 س		أكثر من 10 س		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن		ن
الخبرة	08	26,66%	03	10%	01	3,33%	12	40%
المسؤولية	02	6,66%	06	20%	03	10%	11	36,66%
معارف أخرى	02	6,66%	02	6,66%	03	10%	07	23,32%
المجموع	12	40%	11	36,66%	07	23,33%	30	100%

قراءة الجدول:من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة التي خبرتهم تقل عن 5سنوات تضيف لهم هذه الإرشادات التوعوية نسبة 26.66%خبرة وما نسبته 6.66%الإحساس بالمسؤولية ونفس الشئ بالنسبة للمعارف الأخرى أما الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5الى 10سنوات تنمي لديهم مانسبته10%خبرو20%مسؤولية و6.66%معارف اخرى أما الفئة الأكثر من 10سنوات أكسبتهم 3.33%خبرة .و10%مسؤولية وكذلك بالنسبة للمعارف الأخرى .ونستنتج من هذا التحليل أن عامل الخبرة المهنية يؤثر على المعارف التي يستقيها السائقين من هذه الإرشادات التوعوية وهذا أمر مهم في عملية إعداد الحملات المرورية لأنه يساعد على فهم وتصور احتياجات الجمهور المستهدف(السائقين).

المطلب الثاني:الإذاعة وتنمية الوعي المروري لدى السائقين.

الجدول رقم (05) يوضح نوعية البرامج التي يستمع إليها السائقين على أمواج إذاعة ورقلة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اجتماعية	04	13%
إخبارية	16	53%
توعوية	07	23%
أخرى	03	10%
المجموع	30	100%

قراءة الجدول: من خلال الجدول يتبين أن لبرامج الإخبار قد اثتاثرة بمسامع المبحوثين بنسبة53%تليه المواضيع التوعوية بنسبة23%في حين احتلت المواضيع الاجتماعية نسبة13%وسجلت اقل نسبة استماع للمواضيع الأحرى ب10%وربما يفسر انخفاض نسبة إستماع المبحوثين للمواضيع التوعوية مقارنتا بالمواضيع الإخبارية إلى الفترة الزمنية التى أجريت فيها الحملة التوعوية ومصادفتها للإستحقاقات التي شهدتها الجزائر في هذه الفترة ولهذا من الضروري اختيار التوقيت المنسب لمراعاة هذا نوع من الإرشادات التوعوية لأن التوقيت مهم جدا في تحقيق استجابة عالية.

الجدول رقم (06) : يبين طبيعة البرامج التوعوية التي يفضل السائقين الاستماع إليها على أمواج إذاعة ورقلة الجهوية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
المتعلقة بقضايا المرور	**20**	**67%**
المتعلقة بالقضايا الدينية	**04**	**13%**
المتعلقة بقضايا أخرى	**06**	**20%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول:يوضح الجدول طبيعة البرامج التوعوية التي يفضل السائقين الإستماع إليها على أمواج إذاعة ورقلة الجهوية فكانت النسبة الأكثر إستماعا وهي تلك المتعلقة بقضايا المرور وقدرت ب67%وذلك نظرا لأهميتها لديهم في حياتهم المهنية باعتبارهم كسائقين ,في حين أن القضايا الدينية لم تجد إقبالا كبيرا كسابقتها ويرجع هذا ربما لقلة الاهتمام من طرف هؤلاء السائقين او لذيق الوقت لديهم وقدرت نسبتها ب13%في حين هناك من فضل الإستماع للقضايا الأخرى بإعتبارها الأكثر تأثيرا لديهم وبلغت نسبتها ب20%.

الجدول رقم(07) : يبين الجدول مدى إطلاع السائقين على الفواصل التي تعالج مواضيع التوعية المرورية على إذاعة الواحات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل دائم	**14**	**47%**
أحيانا	**12**	**40%**
نادرا	**04**	**13%**
المجموع	**30**	**100%**

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول كان إطلاع السائقين على فواصل التوعية المرورية بشكل دائم وهو ما تبينه النسبة 47%ويعود هذا في الأغلب إلى مدى اهتمام السائق بموضوع التوعية المرورية لأنها في اغلب الأحيان تخاطب شعورهم بحكم تواجدهم في هذا المجال في حين إن السائقين الذين أجابوا باحيانا كانت نسبتهم 40%وربما يعود هذا إلى ندرة هذه البرامج التوعوية على أمواج إذاعة ورقلة الجهوية إضافة إلى إهتمام السائق بأمور خارجة عن نطاق العمل أما الذين أجابوا بنادرا فهي أقل نسبة ب13%ويرجع هذا إلى عدم توافق عرض هذه الإرشادات مع فترات العمل.

الجدول (08) : يوضح نوع المنبهات التي تلفت إنتباه السائق عند إستماعه للحملات التوعوية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
موضوع الحملات	**10**	**33%**
النصائح والإرشادات	**18**	**60%**
المؤثرات الصوتية	**2**	**07%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول: يوضح الجدول الذي بين أيدينا نوع المنبهات التي تلفت إنتباه السائق عند إستماعه للحملات التوعوية حيث كانت أكبر نسبة النصائح والإرشادات ب60 %نظرا لإهتمام السائق بالنصائح التي تقدم من طرف الإذاعة في إطار التوعية المرورية والتي تجذب الإنتباه في حين ركز بعضهم على موضوع الحملة وقدرت نسبتهم ب33%في حين النوع الثالث وهو المؤثرات الصوتية بلغت نسبتهم ب7%

الجدول رقم (09) : يوضح رؤية السائقين لمنحى تطور حوادث المرور في ولاية ورقلة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
في ارتفاع	**15**	**50%**
في استقرار	**10**	**33%**
في انخفاض	**05**	**17%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول : نلاحظ من خلال الجدول والذي يتمحور حول رؤية السائقين لمنحنى تطور حوادث المرور في ولاية ورقلة حيث عبر أغلبية المبحوثين على أن حوادث المرور في إرتفاع بنسبة50%وتليه نسبة 33% أجابوا بإستقرارها في حين كانت نسبة الذين أجابوا بإنخفاضها17%ويعود ربما هذا التباين في الإجابات إلى المعلومات الإحصائية المقدمة لهم او إلى مدى إطلاع وإهتمام المبحوثين بواقع حوادث المرور.

الجدول رقم (10) : يوضح نظرة السائقين لواقع التوعية في ولاية ورقلة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
في حالة جيدة	**03**	**10%**
تحتاج إلى إهتمام أكثر	**14**	**47%**
متدهورة	**13**	**43%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول:يوضح الجدول نظرة السائقين لواقع التوعية في ولاية ورقلة حيث يرى العديد منهم بأنها تحتاج الى إهتمام أكثر وقدرت نسبتهم ب47%وهذا يعود أساسا إلى عدم الإستقرار الذي يؤدي إلى كثرة حوادث المرور في أغلب الأحيان , في حين يرى البعض الأخر بأنها متدهورة نظرا لقلة الوعي وكذلك لعدم التحسيس بالتوعية وقدرت نسبتهم ب43%أما الصنف الثالث والذي يرى بان واقع التوعية في الولاية جيد فقدرت نسبتهم ب10%.

المبحث الثالث : أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري

الجدول رقم (11): يبين اللغة التي يفضلها السائقين في عرض الإرشادات التوعية المرورية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الدارجة	**16**	**53%**
الفصحة	**08**	**27%**
كل اللهجات الجزائرية	**06**	**20%**
المجموع	**30**	**%100**

قراءة الجدول: حسب نتائج الجدول إن المبحوثين فضلوا إستخدام اللغة الدرجة بنسبة53% وفي أغلب الأحيان يعود هذا إلى طبيعة هذه اللغة التي تتميز بالبساطة وسهولة الفهم وخلوها من المصطلحات العلمية الأكادمية الغامضة التي تكون عائق إمام المستوى التعليمي للمبحوث ومدى فهمه للرسالة التوعوية. تليه نسبة الذين فضلوا الفصحة هذا الأخير يعبر عن المستوى الثقافي العالي لهذه الفئة ب27% بينما يفسر تفضلهم لكل ألاهجات الجزائرية ب20% إلى تنوع أذواق وأعراق المبحوثين . ـ

الجدول رقم (12) : يوضح نوعية الدعائم المصاحبة للإرشادات التوعوية التي يراها السائقين قادرة على التأثير

الإحتمالات	التكرار	النسبة
عقوبات قانونية	**14**	**47%**
نصائح دينية	**10**	**33%**
حسي عاطفي	**06**	**20%**
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجداول: إن الفواصل .الأكثر تأثيرا على السائقين هي المدعومة بالعقوبات القانونية التي بلغت نسبتها47% وهذا رجع إلى مكانة القانون في حياة السائق فهو بمسابة الشاريين الذي يسير مهنته وينظمها, فهذه العقوبات القانونية دائما ما تخاطب ساحة ألاشعور لدى السائق لهذا يكون لديها تأثيرا أكبر على نفسية السائق , تليه نسبة33%الذين فضلوا النصائح الدينية ويعود هذا إلى الإنتماء الديني للمبحوثين المتمثل في السنة والقرءان الكريم حيث يرونها مناسب في اعدد الاراشادت التوعوية في الدين لطالما كان يبعث في النفس الطمأنينة وهذا مهم في عملية التوعية, وكانت أقل نسبة هي الحسي العاطفي بنسبة20% لعلى إنخفاض هذه النسبة تعود إلى أن هذا الداعم يخاطب المشاعر أكثر من تنمية الوجدان والمسؤولية.

الجدول رقم (13) : يوضح الأسلوب ألإقناعي الذي يؤثر على السائقين عند تقديم الفواصل الخاصة بالتوعية المرورية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
التخويف	**16**	**53%**
الفكاهة	**02**	**07%**
الأمر	**12**	**40%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول: من خلال إجابات المبحوثين في الجدول يتضح لنا أن الأسلوب الفعال في التأثير على السائقين هو أسلوب التخويف بنسبة 53%ونسبة الذين أجابوا بتفضيلهم أسلوب الأمر ب40%وكانت أقل نسبة هي الفكاهة ب7%ولعلى هذا يعود إلى أن الأسلوب الفاكهي يستخدم لإثارة وجدان المستهلك إتجاه منتج ما لذا هو يفشل في إعداد مثل هذه الحملات التوعوية التي تحتاج لنوع من الحزم والإلزام وعليه فإن اختيار الأسلوب المناسب في إعداد مثل هذه المواضيع ضروري جدا من أجل تحقيق الإستجابة المطلوبة أو المرجوة من هذه الحملة .

الجدول رقم(14) : يوضح إمكانية تقديم البرامج التوعوية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
شخص مختص في المجال	**22**	**73%**
شخص عادية	**08**	**27%**
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول: إن نسبة73%من المبحوثين فضلوا تقديم البرامج التوعوية من طرف شخص مختص في المجال فهذا يدل على مدى وعي المبحوثين بأهمية هذه البرامج التوعوية وضرورة التأصيل الصحيح لها وهذا ما يخوله لهم الشخص المختص في إمكانية توصيل الرسالة بسهولة لأنه يدرك خلفيات الموضوع بحكم خبرته في المجال , بينما يفسر ضعف ثقة المبحوثين بالمنشط العادي ب27 %إلى حساسية هذا الموضوع وما يتطلبه من إمكانيات إضافية لا تتوفر في المنشط العادي .

الجدول (15) : يبين رأي السائقين حول فتح المجال للمشاركة في تفعيل هذه الفواصل التوعوية عن طريق الهاتف

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**21**	**70%**
لا	**09**	**30%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول:من خلال الجدول يتبين أن نسبة70% من المبحوثين وهي نسبة الأغلبية تقر بضرورة فتح خطوط الهاتف من أجل المشاركة في البرامج التوعوية التي تبثها الإذاعة لإن ذلك يساعد على إبداء أرائهم وأفكارهم إزاء الموضوع المطروح (التوعية المرورية)بحكم خبرتهم في الميدان ,كما يساعد على طرح استفساراتهم وتساؤلاتهم حول القضايا الجديدة في مجال التوعية مثل التطورات الحاصلة في قانون المرور في حين الذين فضلوا الإكتفاء بالإستماع فقط كانت نسبتهم 30%ويرجع هذا إلى قصور معرفتهم بخبايا حوادث المرور والتوعية منها .

الجدول رقم (16) : يبين العامل الذي يزيد من فعالية الترسيخ الإرشادات التوعوية لسائقين

الإحتمالات	التكرار	النسبة
تكثيف إنتاج البرامج التوعوية	15	50%
زيادة المدة الزمنية المخصصة	06	20%
تحسين نوعية البرامج	09	30%
المجموع	30	100%

قراءة الجدول : من خلال الجدول يتضح أن نسبة50%من السائقين يرون في تكثيف إنتاج البرامج التوعوية العامل أكثر ترسيخا الإراشادت التوعوية يليه عامل تحسين نوعية البرامج بنسبة30%وكانت أقل نسبة إختيار هي زيادة عامل المدة الزمنية ب20%وعليه يمكن تفسير إختيار أغلبية المبحوثين لعامل تكثيف البرامج إلى أن عملية التكرار تساعد على سرعة الفهم والإدراك وربما من أجل تدارك النقاط التي قد تغيب عنهم في حالة عدم الإنتباه

الجدول رقم (17) : يبين ردة فعل السائقين عند سماعهم لصدى هذه الإرشادات التوعوية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
إحترام إشارة المرور	17	57%
تخفيف السرعة	07	23%
حزام الأمان	06	%20
تجاهل كل ذلك	0	0
المجموع	30	100%

قراءة الجداول: إن نسبة57%من المبحوثين إتجهوا إلى إحترام إشارت المرور, وهذا يعبر عن نضج المبحوثين لأن في إحترام إشارة المرور هو تقيدا لحق غيره على الطريق وهذا هو جوهر الوعي المروري أما تخفيف السرعة كان بنسبة23 % تليه نسبة20%فضلوا وضع حزام الأمان فيما كانت نسبة تجاهل كل الإرشادات التوعوية 00%وهذا يدل على مدى إستيعاب المبحوثين لهذه الحملات على إذاعة ورقلة الجهوية.

الجدول رقم (18) : يبين إمكانية تقديم الحملات التوعوية الإرشادية تصورا كافيا للسائقين حول مفهوم الوعي المروري.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	**25**	**83%**
لا	**05**	**17%**
المجموع	**30**	**100%**

قراءة الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة83%من المبحوثين أجبوا بنعم على كفاءة هذه الإرشادات التوعوية المعروضة على أمواج إذاعة الوحات في رسم تصورا كافيا عن مفهوم الوعي المروري لديهم وهذا يعبر على مدى نجاح هذه الحملات التوعوية, بينما كانت نسبة الذين أجبوا ب:لا,17%فقد يعود قصر الفهم هنا إلى ضعف مضمون الرسالة المعروضة أو إلى العوامل الذاتية المتعلقة بالمبحوثين مثل ضعف ملكة التركز واستيعاب مضمون الرسالة إثناء عملية القيادة.

المبحث الرابع :النتائج الجزئية للدراسة.

تحليل نتائج العوامل الديمغرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأساسية للدارسة:

- لمتغير السن دورا كبير في مدى إستماع السائقين لإذاعة ورقلة الجهوية حيث كانت أعلى نسبة إستماع عند المبحوثين الذين تفوق أعمارهم 40سنة بنسبة30%من إجمالي العينة.
- أعلى نسبة من أفرد العينة يستمعون إلى إذاعة ورقلة الجهوية حسب متغير الحالة الإجتماعية بشكل يومي ب33,33%.
- للمستوى التعليمي دورا بارزا في مدى الصعوبة التي تواجه السائقين في فهم هذه الإرشادات التوعوية حيث سجلت أعلى نسبة عند المبحوثين ذوي المستوى التعليمي الابتدائي ب16.66%.
- إن لعامل الخبرة المهنية علاقة وطيدة بنوعية الإضافة التي يستقيها السائقين من هذه الحملات التوعوية حيث كانت تزود المبحوثين بالخبرة بنسبة40 %ثم إكتساب مسؤولية بنسبة 36.66%كما أضافت لهم معارف أخرى بنسبة23,32 %.

تحليل نتائج المحور الأول من الإستبيان : الذي كان بمثابة الإجابة عن التساؤل التالي دور إذاعة ورقلة في تنمية الوعي المروري لدى سائقي الأجرة بولاية ورقلة.

- كانت أعلى البرامج إستماعا من قبل السائقين على أمواج إذاعة الواحات هي البرامج الإخبارية ب53% تليها البرامج التوعوية بنسبة23%في حين أقل نسبة البرامج الإجتماعية ب13%.
- لقد حظيت البرامج التوعوية المتعلقة بقضايا المرور بإهتمام كبير بنسبة67%وكان إطلاعهم لها بشكل دائم بنسبة 47%.

- لقد فضل السائقين الحملات التوعوية المصحوبة بالنصائح والإرشادات بنسبة60%لأنها أكثر تأثيرا وإقناعا.
- كانت رؤية السائقين لواقع حوادث المرور في ولاية ورقلة في إرتفاع بنسبة 50% من اجمالي إجابات العينة بينما تباينت نضرتهم حول التوعية منها حيث أجاب أغلبهم بأنها تحتاج إلى إهتمام أكثر وذلك بنسبة 47% تليها نسبة الذين رأوا بأنها متدهورة بنسبة 43% , في حين الذين أجابوا بأنها في حالة جيدة كان بنسبة 10%.

تحليل النتائج الجزئية للمحور الثاني المتمحور حول أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري :

- فيما يخص اللغة التي يفضلها السائقين في عرض الإرشادات التوعوية المرورية كانت اللغة الدارجة بنسبة 53% تليها الفصحة بنسبة 27% فيما إحتلت كل اللهجات الجزائرية بنسبة 20%.
- توجه السائقين إلى ضرورة إرفاق مثل هذه الحملات التوعوية بعقوبات قانونية لأنها تزيد من حدة الإنتباه فكانت نسبة الإختيار بنسبة 47%وهي نسبة الأغلبية .
- تفضيل السائقين للشخص المختص في المجال التأطير مثل هذه البرامج التوعوية لأنه يتمتع بالخبرة والكفاءة وذلك بنسبة 73%بينما حضي المنشط العادي بنسبة 27%فقط.
- لقد كان عامل تكثيف إنتاج البرامج التوعوية هو المفضل بالنسبة للسائقين في عملية ترسيخ هذه الإرشادات التوعوية بنسبة 50%.
- لقد تجلت ردة فعل السائقين عند سماعهم لصدى هذه الإرشادات التوعوية بإحترام إشارات المرور بنسبة 57%لأنهم يرون في إحترامها تطبيقا لقانون المرور بأكمله .

- لقد أكد جل المبحوثين على نجاعة الحملات التوعوية في غرس قيم التوعية المرورية بنسبة 83%أجابوا(بنعم)في حين الذين أجابوا ب(لا)بنسبة 17%فقط.

المطلب الرابع:النتائج العامة للدراسة.

إن من خلال هذه الدراسة الميدانية على عينة من سائقي الأجرة تمكنا من إستخلاص النتائج العامة التالية:

– إن للعوامل الديمغرافية (السن,الحالة الاجتماعية,المستوى التعليمي,الخبرة المهنية) دورا كبيرا في بناء مثل هذه الإرشادات التوعوية المرورية ومدى إستعاب السائقين لها وفهم مضامينها كما تقدم للباحث تصورا عن خصوصيات ورغبات وإحتياجات الجمهور المستهدف.

_ إن الإرشادات التوعوية المرورية تحظى باهتمام أكبر من طرف السائقين إذا كانت معروضة بشكل يومي على أمواج الإذاعة وتكتسي جاذبية كبيرة إذا برمجت ضمن المواعيد الإخبارية لأن هذه الأخيرة تتأثر وبنسبة كبيرة من إهتمام المبحوثين.

– إن الإذاعة تنمي الوعي المروري لدى السائقين من خلال بثها لمواضيع التوعية المرورية مصحوبة بنصائح و إرشادات تداعب من خلالها وجدان و مشاعر السائقين إتجاه تحمل المسؤولية وإحترام قانون و قواعد المرور.

– بينت نتائج الدراسة فيما يخص الأساليب الأنجع في عرض مثل هذه الإرشادات التوعوية المرورية إلى أن:

- السائقين فضلوا اللغة الدارجة كاللغة رسمية لأنها الأقرب إلى كل فئات المبحوثين.
- التخويف كالأسلوب الأكثر إقناعا لأنه يخاطب الوجدان ويجعل السائق في حالة من الإنتباه والتركيز.

- تكثيف البرامج التوعوية لأنها تساهم في غرس قيم الثقافة المرورية خصوصا إذا كانت مؤطرة من طرف شخص مختص في المجال لأنه يتمتع بالخبرة.
- فتح المجال أمام السائقين في تفعيل هذه الإرشادات التوعوية لأنه يعطي الفرصة في إبداء رأيهم حول واقع حوادث المرور والتطور الحاصل في عملية التقليل منها و بالتالي ساهم هذا في بناء تصورا صحيحا لمفهوم الوعي المروري لديهم و هذا ما تهدف إليه دراستنا في العموم .

وفي ظل هذه النتائج المحصل عليها يمكننا القول أن هذه الإرشادات التوعوية حول حوادث المرور المذاعة على الإذاعة الجهوية قد حققت نجاحا معتبرا سواء كان بتعديل أو إكتساب السائقين لسلوكيات جديدة.

خاتـــــــــــــمة

تكتسب الحملات الإعلامية أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني للفرد وتعتبر الحملات التوعوية المرورية من أبرزها ومن هذا المنطلق كان الهدف الأساسي من دراستنا هذه هو بث رسائل توعوية على أمواج إذاعة ورقلة الى مختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة مستخدمي الطريق وبالخصوص سائقي الأجرة من اجل معرفة الأثر الذي يمكن ان تحدثه هذه الرسائل وتمثل ذلك من خلال الإطار الميداني والذي تضمن كيفية تطبيق هذه الإرشادات التوعوية في ميدان الوقاية من حوادث ألمروركما تطرقنا الأساليب الإقناعية الأكثر تأثيرا على السائقين وذلك للتقليل والحد من مخاطر حوادث المرور التي يتعرضون لها بشكل يومي .

ومن خلال هذه النتائج المحصل عليها يمكننا القول ان هذه الإرشادات التوعوية المعروضة على إذاعة ورقلة الجهوية قد حققت نتيجة معتبرة سواء بتعديل سلوك او اكتساب خبرة او مهارة التعامل مع الطريق والقانون المسير للحياة المرورية وبناء على هذا الاستخلاص قمنا بصياغة مجموعة من التوصيات وهي كالتالي :

بث مواضيع التوعية المرورية المصحوبة بالنصائح والإرشادات لتنمية الوعي المروري للسائقين .

كما يجب فتح المجال للسائقين وذلك من اجل فتح المجال للسائقين من خلال المشاركة في تفعيل البرامج الإذاعية لاكتساب ثقافة توعوية تفيدهم في خياطهم اليومية .

قامة المراجع:

1), إسماعيل سليمان أبو جلال : الإذاعة ودورها في الوعي الأمني . دار أسامة ,عمان الأردن'2012

2).ابر هيم إمام :الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ,دار الفكر العربي ,مصر .1985

3).أديب محمد خصور: حملات التوعية المرورية العربية مركز دراسات البحوث,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ,الرياض 2012.

4).احمد بدر: مناهج في عالم المعلومات والمكتبات,دار المعرفة الجامعية ,الرياض السعودية.1999.

5).احمد جمعة الريا مي:إعداد العملين في سلطنة عمان (تحديات العولمة والتربة السياسة والبيئة,عالم الكتب الحديث الاردان .

6),ا لخلف، عبد الله حامد عبد الله : **دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري دراسة شبه تجريبية على طلاب الرحلة الثانوية في مدينة الرياض** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ٢٠٠٥.

7).الكندي، عادل بن محمد (دور التربية في تفهم وتطبيق الأنظمة المرورية) وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية أنموذجا(، **مؤتمر التعليم والسلامة المرورية مدينة الرياض 2007**

8).الهزاع، عبد العزيز بن ناصر : **برامج مدارس تعليم السياقه ودورها في زيادة الوعي المروري ا دراسة تطبيقية على مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض2004.

9).الخضر، أديب محمد : **حملات التوعية المرورية العربية**، العدد٤١٦ ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض,2007

10).الشهري، فايز علي عبد الله : **دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.2006

11).النحوي، فاطمة بنت علي,**مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان٢٠٠٣ .

12).النبهاني، سعود بن سليمان : **أثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان**، أطروحة دكتوراه في الفلسفة، جامعة اليرموك، الأردن.2008

13).الريا مي، أحمد جمعة :**إعداد المعلمين في سلطنة عمان) تحديات العولمة والتربية السياسية والبيئية**.الأردن، عالم الكتب الحديث2009.

14).بوعافيه لزهر،كباسي عبد الله : دراسة إحصائية حول حوادث المرور والطرق الوقائية المتبعة,مذكرة نهاية الدراسة,المدرسة الوطنية لتطبيق تقنيات النقل البري باتنة، الجزائر دفعة جوان, 2004 .

15- ربحي مصطفى عليان, عدنان محمود الطوباسي : الاتصال والعلاقات العامة, دار صفاء لنشر والتوزيع, عمان2005,ص,143,

16- رمضان، صلاح :**الوعي المروري ودوره في المجتمع**، صحيفة الأضواء، البصرة،2009

17- زهير احدادن :,تاريخ الإذاعة والتلفزيون ,ديوان المطبوعات الجامعية,ط1,الجزائر ,1989,

18- كاسر نصر المنصر .سلوك المستهلك .مدخل الإعلان .دار الحامد ,ط1,-2006,ص253,

19- لينده الضيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، 2007، ص .47

20- محمد عبد الفتح محمد : العلاقات العامة بمنظمات الرعية الاجتماعية,الإسكندرية الكتب الجامعي الحديث,2006,ص,.165

21- صالح أبو أصبع , تيسير أبو عرجه: الاتصالات والعلاقات العامة,الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات, القاهرة,2010, ص 26.

22- صالح ذباب هندي: اثر وسائل الإعلام علي الطفل.ط4,الأردن,دار الفكر,2008,

23- عادل بن محمد الكندي : (وثيقة السلامة على الطريق في مناهج الدراسات العمانية كأنموذج)المديرية العامة للتطوير , Adela:l. kinidi@.moe.com a1 6/03/2014.HR10/00

24- علي برغوث : مذكرة تعلميه لطلبة مستوى الثالث (الاتصال الاقناعي)جامعة الأقصى,كلية الإعلام قسم العلاقات العامة.ط,1 ,2005,ص,.13

25- عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، (د.ط) دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دون سنة النشر، ص .146

26- فايز عبد الله الشهري : دور المدرسة الثانوية في نشر الوعي الأمني, رسالة ماجستير,جامعة نايف للعلوم الأمنية ,السعودية,2006.

27- سليمان داود زيدان وسهيل موسي شوا قفة: (أسالب لإرشاد التربوي) دار جهينة عمان الأردن 2007 ص.9

28- سعيد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد ابر هيم: (الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته)دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر التوزيع عمان الأردن ط الأول 2003 ص.24

29- هلالي هاجر,: الاتصال الشخصي في ميدا العلاقات العامة.دراسة ميدانية لإذاعة ورقلة مذكرة نهاية لسانس,2013,ص56.

30- ياسر عبد الله العسيري وآخرون: حوادث السيارات في مدينة الرياض,جامعة الملك سعود,المملكة العربية السعودية. 2009 ص04 .

31- يزيد شهلي.: مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر, المراقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر.2010-2011,ص.18

32- يوسف مرزوق: فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون,القاهرة,دار المعرفة الجامعية,2009,ص,87.

مراجع اجنبية:

[1] **1) - Commission économique pour l'Europe, "statistique des accidents de la circulation routière en Europe et en Amérique du nord3, Nations Unies, New York, Vol.43, 1998.**

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إستبيان

أخي السائق:

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج لسانس في ميدان الاتصال والعلاقات العامة,تحت عنون الاراشادت الإذاعية دورها في غرس الوعي المروري ,لذلك نضع نين أيدكم هذا استبيان ونرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الوردة في صفحاته بكل صدق وأمانة,وما عليكم سوى وضع علامة(×)إمام عبارة التي تناسب أجبتكم,ونحطكم علما إن المعلومات المقدمة من طرفكم ستبقى في كنف السرية والكتمان ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا.

البيانات الشخصية:

1- السن:

من20الي30 ☐ من30 ☐

2-الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐

3-المستوى:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعـــي ☐

4-الخبرة المهنية:

اقل من 5سنوات ☐ من5_10سنوات ☐ أكثر من10سنوات ☐

المحور الأول: الإذاعة وتنمية الوعي المروري لدى السائقين

5-هل تستمع الإذاعة ورقلة الجهوية:

نعـــم ☐ لا ☐

6-إذا كانت إجابتك بنعم هل تستمع إليها بشكل:

يومـــي ☐ أسبوعي ☐ شهري ☐

7- ما نوع البرامج التي تستمع إليها على أمواج إذاعة الواحات:

اجتماعيــة ☐ إخبارية ☐ توعوية ☐

8-إذا كنت من متتبعي البرامج التوعوية أتلك المتعلقة ب:

حوادث المرور ☐ قضايا دينية ☐ قضايا أخرى ☐

9-إذا كانت إجابتك حوادث المرور هل انت من المطلعين على الفواصل التي تعالج موضوع التوعية المرورية :

دائمـــا ☐ أحيانا ☐ نـــادرا ☐

10-ما الذي يلفت انتباهك عند استماعك لفواصل الحملات التوعوية :

موضوع الحملة ☐ النصائح والإرشادات ☐ المؤثرات الصوتية ☐

11-ماذا تضيف لك هذه الإرشادات المرورية في حياتك المهنية :

خـــبرة ☐ سؤوليـــة ☐ أخرى ☐

12-كيف ترى نسبة حوادث المرور في ولاية ورقلة :

في ارتفـــاع ☐ في انخفتـاض ☐ استقرار ☐

13-كيف ترى واقع التوعية المرورية في الولاية :

في حالة جيـــدة ☐ إلى اهتمام أكثر ☐ متدهــورة ☐

المحور الثاني:أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري

14- ما هي اللغة التي تفضلها في عرض الإرشادات التوعوية المرورية :

الدارجـــة ☐ الفصحـــــــى ☐ كل اللهجات الجزائرية ☐

15-ما هي الفواصل التي تؤثر فيك أكثر أتلك المصحوبة ب:

عقوبات قانونية ☐ نصائح دينيـــة ☐ حس عاطفي ☐

16-ما هو الأسلوب الأكثر تأثيرا على السائقين :

التخويف ☐ الفكاهة ☐ الأمر ☐ أساليب أخرى ☐

17-هل تفضل إن يقدم البرامج التوعوية :

شخص مختص في المجال ☐ منشط عادي ☐

18-هل تفضل فتح المجال إمام السائقين للمشاركة في تفعيل هذه الفواصل التوعوية عن طريق المشاركة بالهاتف:

نعم ☐ لا ☐

19-ما هي العوامل التي تزيد من فعالية ترسيخ الإرشادات التوعوية لدى السائقين :

تكثيف إنتاج البرامج التوعوية ☐ تحسين نوعية البرامج ☐ زيادة مدة الفترة الزمنية ☐

المحور الثالث :تفاعل السائقين مع الإرشادات التوعوية المعروضة على إذاعة الواحات :

20-عند سماعك لهذه الإرشادات هل تقوم ب:

احترام إشارات المرور ☐ تخفيف السرعة ☐ وضع حزام الأمان ☐ تجاهل ذلك ☐

21-هل تجد صعوبة في فهم هذه الإرشادات التوعوية :

نعم ☐ لا ☐

21-هل قدمت لك هذه الحملات التوعوية الإرشادية تصور كافيا عن مفهوم الوعي المروري:

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة:

إن الفاعلية الإعلامية التوعوية تتوقف على عدة عوامل مختلفة ويبقى الهدف الأساسي في تعديل او تغيير سلوك الجمهور المستهدف ويرتبط نجاح الحملة او فشلها في مدى تعرض واستيعاب الجمهور لمضامين الحملة عبر الإذاعات المحلية والقائمين على الإرشادات التوعوية والدور الفعال في التأثير على سلوك الأفراد .

والإرشادات التوعوية المرورية تختلف هي الأخرى عن الحملات الإعلامية وعليه فالجزائر تسعى بدورها للحد من حوادث المرور عبر مختلف وسائل الإعلام ومن خلال هذا تهدف دراستنا الى تقديم دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة الجهوية بورقلة في نشر الرسالة التوعوية ومدى قدرتها على توعية الجمهور لمخاطر حوادث المرور ومعرفة حجم واهتمام الإذاعة الجهوية للظاهرة من خلال البرامج والحصص المختلفة للتوعية المرورية .

الكشف عن المعايير الإقناعية التي يجب مراعاتها في تحرير الرسائل الإعلامية المسموعة لكي يحقق في سلوك المستمع وبالتالي نجاح الرسالة الاقناعية .

ولإتمام هذه الدراسة تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :دور الإذاعة وتنمية الوعي المروري .

الوسائل والأساليب التي تستخدمها الإذاعة في غرس الوعي المروري .

نظرة السائقين لهذه الحملات التوعوية وتأثيرها على سلوكياتهم .

Résumé de l'étude :

L'efficacité de la sensibilisation des médias dépend de plusieurs facteurs différents et l'objectif principal demeure de modifier ou de changer le comportement du public cible et est lié à la réussite ou l'échec de la campagne dans la mesure de l'exposition et l'absorption du public du contenu de la campagne à travers les stations de radio locales et leurs instructions sensibilisation et le rôle actif en influençant le comportement des individus .

La instructions sensibilisation de trafic diffèrent sont les autres campagnes médiatiques et par l'Algérie cherche à son tour à réduire les accidents de la circulation à travers différents médias et à travers cet objectif de notre étude afin de fournir le rôle et l'efficacité des médias , en particulier la radio Ouargla régional dans la diffusion de messages de sensibilisation et de leur capacité à sensibiliser le public au risque d' accidents de la circulation et de connaître la taille de radio régionale et phénomène intéressant grâce à divers programmes et les quotas pour la sensibilisation de la circulation . Divulgation des critères qui doivent être considérés convaincant dans l'édition de messages médiatiques audio afin d' obtenir le comportement de l'auditeur et donc le succès du message persuasif . Pour compléter cette étude ont été offert une série de sous-questions sont : le rôle du développement de la radio et de la sensibilisation de la circulation .

Les moyens et méthodes utilisés par la radio d'inculquer la conscience du trafic . Recherchez ces campagnes pilotes de sensibilisation et de leur impact sur le comportement .